

# سي إن إن الأمريكية: السعودية عاصمة المخدرات في الشرق الأوسط

عنقوديات أمريكا تفتك بـ 53 شهيداً وجريحاً في أغسطس الماضي

بني حشيش تجود للمرابطين بـ 1000 سلة وصلح يطفئ ثار 19 سنة بالعاصمة



12 صفحة  
100 ريالاً

8 صفر 1444 هـ  
العدد (1472)

الأحد  
4 سبتمبر 2022 م

## المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

### 6 تريليونات منهوب الغاز و «الخام» لـ 4 أعوام تغطي رواتب 5 سنوات وسرقات مضاعفة خفية قرصنة وسرقة نفط = أزمة مشتقات ونهب مرتبات

الشيخ العتيبي من حريب مأرب يروي لـ «المسيرة» فظائع معتقلات السعودية:

### تعذيب كهربائي وتسمير وتهديد بالاغتصاب ولعق أحذية



نواب الشعب للغزاة: اغتتموا الهدنة ولا تتجاهلوا النصح فجيشنا جاهز لاستعادة حقوق اليمنيين  
مع عدوانكم وحصاركم لا أمان لموانئكم ومطاراتكم



## الحصار يولد الانفجار

### أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



4G LTE

معنا... إتصالك أسهل

### الآن

باقات نت

4G LTE  
Yemen Mobile





النفط تقف عند حجم المنهوبات من عائدات الغاز و«الخام»:

المنهوبات المعلنة خلال 4 أعوام تغطي مرتبات خمس سنوات وسرقات مضاعفة خفية عبر «أويل تنكر»

نحو 6 تريليونات ريال نهبها العدوان وأدواته منذ 2018 وحتى منتصف 2022..

# لصوص النفط والمرتببات

## المسيرة : صنعاء

جددت وزارة النفط والمعادن بحكومة الإنقاذ الوطني، كشف أرقام المنهوبة من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، من عائدات النفط والغاز، في ظل تشديده للحصار على الشعب وقطعه للمرتبات ومصادرتها، رغم أن تجديده الهدنة يلزمهم بدفعها.

وفي مؤتمر صحفي نظمته الوزارة والوحدات التابعة لها، أمس بصنعاء، تحت عنوان «العدوان وسنوات من النهب المنظم نفط - غاز - معادن»، أكد وزير النفط والمعادن، أحمد عبدالله دارس، أن حجم النفط الخام المنهوب خلال الفترة منذ العام ٢٠١٨ م إلى نهاية شهر يوليو ٢٠٢٢ م بلغ نحو ١٣٠ مليوناً و٤١ ألفاً و٥٠٠ برميل، فيما تبلغ قيمة عائداته تسعة مليارات و٤٩٠ مليوناً و٦٣٩ ألف دولار، حيث تم توريد هذا المبلغ إلى العديد من بنوك تحالف العدوان.

ولفت الوزير دارس إلى أن تلك المبالغ كافية لصرف مرتبات موظفي الدولة في مختلف المحافظات اليمنية لمدة خمس سنوات، في تأكيد على وقوف تحالف العدوان

وأدواته وراء عمليات النهب ومصادرة مرتبات اليمنيين، فيما أدان الوزير دارس ما يقوم به مرتزقه العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي من نهب لثروات الشعب اليمني النفطية والغازية وتوريد عائداتها التي تصل إلى مليارات الدولارات إلى بنوك تحالف العدوان.

وأشار إلى أن تلك الممارسات تأتي في الوقت الذي يعاني فيه أبناء الشعب اليمني من انقطاع للمرتبات وانعدام الكثير من الخدمات الضرورية المرتبطة بعميشة المواطن؛ بسبب الأزمات الخائفة جراء الحصار وما سببه من ارتفاع الأسعار التي تضاعفت؛ بسببه وبسبب الأزمات العالمية، موضحاً أن تهريب النفط الخام وتصديره إلى الخارج يتم عبر العديد من الموانئ تشمل ميناء الشحر «الضبة» وميناء بئر علي «النشيمة - رضوم» وميناءي نشطون وقنا.

ونوه إلى أن كميات النفط الخام التي يتم نهبها وتهريبها من تلك الموانئ يتم تفريغها في عدة الموانئ منها موانئ الصين وتيلاند ومصر وماليزيا والإمارات والهند وغيرها من موانئ دول تحالف العدوان، مبيناً أن هناك نفطاً خاماً يتم نهبه من الآبار مباشرة غير معلن عنه ويتم تهريبه بواسطة سفن خاصة بالمشتقات النفطية تسمى «أويل تنكر»، كما أن هناك سفناً كبيرة لتهريب

النفط الخام تبقى في الغاطس بعيدة عن الميناء ويتم نقل النفط الخام بواسطة سفن مشتقات نفطية صغيرة من ميناء التهريب إلى هذه السفن الكبيرة «بطريقة المسافنة».

وجدد الوزير دارس التأكيد على أنه في حال توريد كافة المبالغ إلى البنك المركزي بصنعاء فإن حكومة الإنقاذ الوطني ستلتزم بصرف مرتبات كافة موظفي الدولة.

وبخصوص تشغيل الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال، أكد وزير النفط أنه وصلت بلاغات تفيد بأن هناك مساعي حثيئة من تحالف العدوان ومرتقتهم لإعادة تشغيل مشروع الغاز المسال، خصوصاً مع قرب فصل الشتاء وتزايد احتياج أوروبا للغاز نتيجة قيام روسيا بخفض كميات الغاز المصدرة لأوروبا؛ بسبب موافقتها تجاه الأحداث التي تشهدها أوكرانيا، محذراً من السماح بإعادة تشغيل المشروع وتصدير الغاز المسال الذي تخطط له حكومة المرتزقة وشركة توتال بالتعاون مع تحالف العدوان، ما لم يكن العائد في صالح أبناء الشعب اليمني؛ كون هذه الثروة تخص كافة أبناء الشعب اليمني.

وقال: «لن تقف مكتوفي الأيدي حيال ذلك وإن عليهم

الالتزام بالاتفاقية وكذا الالتزام بتعديل الأسعار والتوريد إلى حساب البنك المركزي في صنعاء أو حساب مشترك بحسب ما يتم الإتفاق عليه أو الحفاظ على النفط الخام الذي سينتج مصاحباً مع الغاز المسال وعدم العبث بالثروة النفطية ليتم تصديرها عبر أنبوب النفط عن طريق رأس عيسى بحسب الاتفاق».

وجدد وزير النفط والمعادن، التحديد لشركة صافر وكافة الشركات المقاوله من الباطن من تقديم أية تسهيلات أو خدمات؛ بغرض الإسهام في استمرار نهب مقدرات البلاد وثرواتها، لافتاً إلى أن الوزارة تقوم على مدار الساعة برصد كسل الترخّات التجارية من قبل حكومة العدوان ومرتزقته وستقوم باتخاذ الإجراءات المناسبة وبكل الطرق والإمكانات المتاحة للمحافظة على حقوق أبناء الشعب اليمني.

وطالب الأمم المتحدة بسرعة الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بالباخرة صافر من خلال سرعة توفير البديل المناسب للخزان العائم لتلاقي أي تداعيات كارثية وتلوث بيئي يمتد من باب المندب إلى قناة السويس.

كما طالب الأمم المتحدة بالقيام بواجباتها والعمل على الإفراج عن سفن المشتقات النفطية التسع المحتجزة من قبل تحالف العدوان خلال فترة الهدنة المؤقتة.

## نواب الشعب يدعون تحالف العدوان لاغتنام الهدنة ويؤكدون: جيشنا قادم لاستعادة كل حقوق اليمنيين

### المسيرة : متابعات

هنأ مجلس النواب قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، والرئيس المشير مهدي المشاط، بالمستوى المتطور الذي وصلت إليه القوات المسلحة اليمنية الذي عكسه العرض للمنطقة العسكرية الخامسة وألوية النصر والقوات البحرية والجوية في الحديدة.

وأشاد المجلس، في جلسته، أمس، برئاسة الشيخ يحيى علي الراعي، بما تخلل العرض العسكري من استعراض رمزي لصواريخ وأسلحة بحرية جديدة، دخلت الخدمة، إضافة إلى صواريخ بعيدة ومتوسطة المدى قادرة على ضرب أية أهداف معادية في البحر.

وأكد نواب الشعب أن العرض العسكري المهيب جاء تنويجاً للعروض العسكرية التي شهدتها عدد من المناطق العسكرية، والتي أثلجت صدور أبناء الشعب اليمني وعبروا عن الفخر والاعتزاز بهذه الإنجازات

العسكرية، التي تمثل قوة الردع للغزاة والمحتلين، ودرعاً حصيناً لحماية اليمن والذود عن سيادته ووحدته، كما أنها تدحض ادعاءات تحالف العدوان ومرتزقته عما يروجون له من أن صنعاء تقوم بتجنيد الأطفال، مشيرين إلى أن هذه الوحدات الرمزية من أبطال القوات المسلحة هي جيش يمني لحماية البلاد والحفاظ على إنجازات ومقدرات الشعب اليمني.

وأكد أعضاء المجلس أن القوات المسلحة اليمنية لا تشكل خطراً على أحد ممن لم يتآمر على اليمن ومقدرات الشعب اليمني، كما لا تشكل خطراً على الملاحة الدولية في البحر الأحمر، لكنها معنية بحماية سيادة اليمن على امتداد الشريط الساحلي.

وجددوا الدعوة لتحالف العدوان إلى اغتنام الفرصة خلال ما تبقى من الهدنة المعلنة برعاية الأمم المتحدة، والعمل على وقف العدوان وإنهاء الحصار والاحتلال، وعدم التعرض لسفن المشتقات النفطية، وفتح كافة الموانئ والمطارات

اليمنية أمام الرحلات التجارية، مشددين على أهمية الالتزام بتنفيذ بنود الهدنة.

وحذر نواب الشعب من مغبة أي تمارر لتحالف العدوان في التدخل بشؤون اليمن الداخلية؛ كون ذلك الأمر يعرض الهدنة للخطر، مؤكداً أن القوات المسلحة اليمنية وقدراتها الدفاعية تمثل الصخرة التي ستتحطم عليها كسل مؤامرات العدوان وأطماعه، كما أنها ترجمة وتجسيد لشعار الرئيس الشهيد الصمد «يد تحمي.. ويد تبني».

وذكر أعضاء المجلس أن هذه الإنجازات جاءت في إطار البناء النوعي للقدرات العسكرية والدفاعية وتحقيق توازن الرد والردع، مؤكداً أن مثل هذه العروض لا تحدث إلا في ظل الأوضاع الطبيعية للدولة، وليس في ظل استمرار العدوان والحصار لما يقارب ثماني سنوات، مجددين التأكيد على تمسك مجلس النواب بالسلام المشرف والعدل الذي يحفظ لليمن وحدته وسيادته وأمنه واستقراره.

## شركة النفط: استمرار القرصنة دفعا للعمل بخطة الطوارئ والأمم المتحدة تتحمل المسؤولية

### المسيرة : متابعات

شهدت العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات اليمنية، أمس السبت، اختناقاً تموينياً في المشتقات النفطية؛ وذلك نظراً لقلّة المخزون الموجود، جراء استمرار القرصنة على سفن المشتقات النفطية في ظل الهدنة المخترقة.

وفي بيان مسؤوله عنها، أوضحته شركة النفط اليمنية أسباب الأزمة والأطراف المسؤولة عنها.

وقال بيان شركة النفط اليمنية إنه «نظراً لاستمرار تحالف العدوان في انتهاك الهدنة باحتجاز سفن النفط التي بلغت ٩ سفن وما سببه ذلك من أزمة تموينية متعمدة فإن شركة النفط اليمنية تعلن اضطرارها للعمل بخطة الطوارئ بدءاً من صباح اليوم الأحد».

وفي السياق، جدد ناطق الشركة عصام المتوكل المطالبة بموقف أممي حازم جراء استمرار الحصار والقرصنة في ظل الهدنة.

وحمل المتوكل الأمم المتحدة المسؤولية الكاملة جراء ما يتعرض له اليمنيون من قيود مفروضة من قبل تحالف العدوان والحصار.



من وحي خطاب المشير المشط أمام أبطال «وعد الآخرة»

## القوات المسلحة اليمنية..

صمام أمان البحر الأحمر والملاحة الدولية



الحسبة : هاني أحمد علي:

«الذي يشكّل خطراً على الملاحة الدولية هو ما تحاول دول العدوان تسويقه لدى المجتمع الدولي من أنه سيأمن في البحر الأحمر عندما يتم انسحابنا من هذه المناطق بامتداد الساحل؛ لذا فإنني أقول لهم: إن هذا هو الذي سيضر بالملاحة الدولية، وسيحوّل البحر إلى ساحة للوضي، وستتحول إلى خطر، في حال ركبتهم رؤوسكم وقزرتهم ما يسوق تجاه وجودنا في هذا الامتداد على سواحل بلدنا، وستعرفون حينها صحة كُلم ما نقول، وما نقوله الآن».

بهذه الكلمات لخص فخامة رئيس الجمهورية اليمنية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن مهدي المشاط، حقيقة ما يشاع من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بشأن تهديد قوات صنعاء لأمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر، لتتضح الحقيقة جلية للعالم بعد مرور ٨ سنوات، أن من يهدد الملاحة الملاحية هو من يمارس الوحشية بحق أبناء الشعب اليمني مثلنا بمعاناتهم والأهم وأوجاهم ويمارس كُلم أنواع القرصنة البحرية؛ من أجل حصار وخنق

سكان هذه البلد ومنع سفن الوقود والغذاء والدواء من الوصول إلى ميناء الحديدة الشريان الوحيد المتبقي للملايين المواطنين.

كلمة الرئيس المشاط في العرض المهيّب للمنطقة العسكرية الخامسة وألوية النصر والقوات البحرية والدفاع الساحلي والقوات الجوية والدفاع الجوي، الخميس المنصرم، في محافظة الحديدة، حملت في مضمونها دلالات عميقة ورسائل سياسية غاية في الوضوح لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، وكان من أبرز ما ورد في تلك الكلمة الحديث أن اليمن لم يلدنا ولم يشكّل أبداً خطراً على الملاحة الدولية في البحر الأحمر، وقت أثبتت السنوات الماضية صحة هذه الكلام، بل إن الخطر الحقيقي الذي يهدد الملاحة الدولية في البحر الأحمر هو تحالف العدوان الذي يتلذذ وبكل وحشية وقبح وإجرام بمعاناة أبناء الشعب اليمني مستهدفاً كُلم مقدرات الحياة في هذا البلد وعلى مرأى ومسمع العالم.

من شاهد العرض العسكري المهيّب للمنطقة العسكرية الخامسة بعد أن أماط اللثام عن أسلحة

نوعية وفتاكة بريّة وبحرية وجوية يدرك أن قوات صنعاء اليوم ليس كما قبلها في ٢٦ مارس ٢٠١٥ من ناحية اكتساب التجارب والخبرات القتالية والتسليح النوعي وتعدد التشكيلات والاختصاصات التي أتاحت لهذه القوة الدفاعية أن تضطلع بأدوارها ومهامها، وأنها باتت قادرة الآن على ضرب أية نقطة في البحر من أي مكان في اليمن وليس من السواحل فقط، وهذا حق مشروع ومكفول للرد على جرائم وانتهاكات تحالف العدوان، فمن شاهد تلك الصورة سيعلم علم اليقين أن الجمهورية اليمنية هي الحارس الأمين للملاحة الدولية في البحر الأحمر وهي القوة الضاربة التي بفضلها سينكر كُلم المعتدين والمتحالفين ظلماً.

لقد حملت كلمة الرئيس المشاط في العرض العسكري المهيّب على شاطئ البحر الأحمر بمدينة الحديدة رسالة أخرى قوية مفادها أن اليمن الذي يواجه أعتى ترسانات العالم وأقبح أنظمة فوق العمورة بات يمتلك اليوم قوة بحرية دفاعية قادرة على مواجهة أي خطر يستهدف المياه الإقليمية اليمنية بل قادرة على مواجهة أي خطر يهدد الملاحة الدولية، ناهيك عن الأسلحة البحرية متعددة المهام والألغام والصواريخ طويلة المدى التي تم

اختبارها في الأيام الماضية وحققت بفضل الله نجاحاً باهراً، وباستطاعتها ضرب وسحق هدفها في البحر بنجاح ومن أية نقطة في بلدنا.

ولن فاتة درس الرئيس المشاط حول الرجولة، فقد دعا في كلمته كُلم دول العالم أن يطمئنوا وأن يزيلوا من رؤوسهم كُلم ما يوسوس لهم تجاه تواجد قوات صنعاء في الساحل الغربي، التي ظلت تلتزم بضبط النفس وبكل بنود اتفاقيات ستوكهولم، رغم استفزازات تحالف العدوان المستمرة في عرض البحر الأحمر والتحرّكات الأمريكية الصهيونية من خلال تنفيذ مناورات مشتركة وترسيم دوريات على امتداد السواحل اليمنية.

وأخيراً.. مثلما تعتبر القوات المسلحة اليمنية بمختلف وحداتها وتشكيلاتها البرية والعسكرية والبحرية هي صمام أمان الشعب اليمني ودرعه الحصين وسيظه البتار في وجه الغزاة والمحتلين والطامعين، فإنها أيضاً صمام أمان وحارس أمين في البحر الأحمر والمياه الإقليمية، تمد يدها لمن أراد السلام وتقطع بيدها الأخرى ذارعاً من أراد استهداف هذا البلد واستقراره أو حاول العبث بأمنه، ولن يكون جيشنا إلا حيث يريد اليمنيون وحيث يكره الأعداء.

## مواجهات بين «الإصلاح» و«الانتقالي» واستخدام ورقة الشارع

وصل المرتزق البحسني إلى المكلا بعد أسابيع من فرض الإقامة الجبرية عليه بالسعودية منذ قرار إقالته من «منصب» المحافظ وقائد لما يسمى العسكرية الثانية. ولفقت المصادر إلى أن المرتزق البحسني وخلال لقائه بمسؤولين في محافظة حضرموت المحتلة أبلغهم بتسليم ملف الوادي والصحرَاء، مبيّنة أن هذه الخطوة تأتي تزامناً مع انطلاق تظاهرات دعا لها مرتزقة الاحتلال الإماراتي في الوادي؛ للمطالبة بإخراج الوحدات المسلحة التابعة لحزب «الإصلاح»، وفي مقدمتها ما تسمى «المنطقة العسكرية الأولى».

وبحسب وسائل إعلام حزب «الإصلاح»، فإن التظاهرة تأتي ضمن خطط تصعيدية ينوي «الانتقالي» تكثيفها خلال الفترة المقبلة بعد فشل مساعيه لتوغل عسكري بحرموت، الأمر الذي قد تدفع هذه الاحتجاجات إلى صدام مفتوح مع جماعة «الإخوان» وإلى مواجهات عسكرية في أهم محافظة نفطية. من جانب آخر، وصل المرتزق فرج البحسني، منتحل صفة محافظ حضرموت السابق، أمس السبت، إلى حضرموت بالتزامن مع تصاعد التوتر في الهضبة النفطية بالوادي. وفقاً لمصادر مطلعة، أمس، فقد

اندلعت مواجهات، أمس، في منطقة تريم بمحافظة حضرموت المحتلة بين مسلحي ما يسمى «المنطقة العسكرية الأولى» التابعة لحزب «الإصلاح» وبين متظاهرين موالين للانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي. وأفادت مصادر محلية بأن المئات في حضرموت شاركوا في تظاهرات انطلقت من مدينة تريم دعا لها كتكتل ما يسمى بـ«شباب الغضب بوادي حضرموت»، أحد أذرع «المجلس الانتقالي»؛ للمطالبة بخروج قوات ما يسمى «المنطقة العسكرية الأولى».

## مخلفات العدوان العنقودية تفك بـ 53 شهيداً وجريحاً خلال أغسطس الماضي

الحسبة : صنعاء

محافظة. وكان رئيس المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، العميد علي صفر، قد أكد نهاية شهر يوليو الفائت، وصول مذكرة أممية للمركز بتاريخ ٢٥ مايو الماضي، بشأن رفض تحالف العدوان السماح بإدخال أجهزة كشف الألغام. وفي تصريحات سابقة له، «المسيرة»، أشار العميد صفر إلى أن عدد الضحايا بالألغام والقنابل العنقودية منذ بداية الهدنة ٢٥٥ ضحية منهم ٨٤ طفلاً، موضحاً أن القنابل العنقودية التي ألغتها طيران العدوان منتشرة في المنشآت المدنية، وهذا ما رفع أعداد الضحايا، محملاً الأمم المتحدة المسؤولية الكبرى عن استمرار وقوع ضحايا؛ بسبب مخلفات العدوان من ألغام وقنابل عنقودية.

كشف المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام عن استشهاد ١٦ مواطناً وإصابة ٣٧ آخرين في شهر أغسطس الفائت، وذلك جراء انفجار الألغام والقنابل العنقودية الذخائر التي خلفها تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في ثماني محافظات. وأكد المركز في بيان، أمس السبت، أنه تم تسجيل ٥٣ ضحية جراء انفجارات الألغام والقنابل العنقودية ومخلفات العدوان خلال شهر أغسطس ٢٠٢٢، موضحاً أن عدد الشهداء ١٦ شخصاً، فيما كان عدد المصابين ٣٧ مصاباً، مبيّناً أن إحصائية ضحايا مخلفات العدوان توزعت على ثماني



## القضاء الأعلى: تعطيل أعمال المحاكم أو النيابة تحت أي مبرر لا يجوز

الحسبية : صنعاء

تفقد رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل ومعه رئيس هيئة التفيتش القضائي القاضي أحمد علي الشهاري، أمس، سير العمل القضائي بالشعبة الاستئنافية والنيابة الاستئنافية والمحكمة والنيابة الابتدائية الجزائية المتخصصة

بأمانة العاصمة.

والتقى رئيس المجلس ورئيس الهيئة، برئيس وأعضاء الشعبة ورئيس وأعضاء النيابة ورئيس وقضاة المحكمة الابتدائية، واطلعا على سير العمل، واستمعوا من القضاء إلى ما تم إنجازه في إطار المهام الموكلة لهم.

وأكد اللقاء على أهمية حسن سير العدالة وسرعة إنجاز القضايا المعروضة عليهم بكل جدية وعناية

وفقاً للشروع والقانون، وعدم الالتفات إلى أية معوقات أو ضجيج يهدف للنيل من سمعة القضاء أو يوهن من عزمته؛ كون القضاء قد حمل على عاتقه كفالة العدالة لجميع المتقاضين.

وأشار إلى أنه لا يجوز التقصير أو تعطيل أعمال المحاكم أو النيابة تحت أي مبرر؛ باعتبار القضاء هو الضامن لحرمة الدماء والحقوق، وأن القيام بواجب العدالة من الأعمال المقدسة التي لا يجوز المساس بها

أو التقصير في أدائها.

وثمن رئيس مجلس القضاء الأعلى، دور القضاء وأعضاء النيابة واستشعارهم لمسئولياتهم وجهودهم المبذولة في هذا الجانب.

ولفت القاضي المتوكل، إلى أن المجلس متفهم مطالب جميع العاملين في السلطة القضائية وأنه يبذل كل جهد في سبيل ضمان حقوق أعضاء السلطة القضائية، ومتابعة توفير مستحقاتهم واحتياجات عملهم.

## خلال مؤتمر صحفي عُقد بمقرها بصنعاء

# وزارة الزراعة: الخسائر التي تكبدها القطاع الزراعي جراء العدوان والحصار بلغت أكثر من 111 مليار دولار

الحسبية : صنعاء

كشفت وزارة الزراعة والري عن الخسائر التي تكبدها القطاع الزراعي جراء العدوان والحصار الأمريكي السعودي خلال الـ ٧ سنوات الماضية.

وأكدت وزير الزراعة والري، المهندس عبدالملك الثور، في مؤتمر صحفي عقده الوزارة، أمس السبت، في العاصمة صنعاء، أن الخسائر التي تكبدها القطاع الزراعي جراء العدوان والحصار، بلغت ١١١ ملياراً و٢٧٩

مليوناً و٢٧١ دولاراً.

وأوضح أن الخسائر والأضرار المباشرة التي ألحقها العدوان بالقطاع الزراعي جراء استهدافه وقصفه للأسواق والمباني والمنشآت الزراعية والمائية والثروة الحيوانية ومراكز الصادرات والمستودعات والمخازن بشقيها الخاص العام، بلغت ٧ مليارات و٤٧٧ مليوناً و٥٠٧ آلاف دولار.

ولفت وزير الزراعة إلى أن الخسائر والأضرار المباشرة اشتملت على استهداف وقصف العدوان لأنابيب نقل المياه والمحميات والمشاتل الإنتاجية

والثروة الحيوانية ومناحل العسل وقطاع الدواجن.

ووفقاً لتصريحات وزير الزراعة فبان الخسائر والأضرار الغير مباشرة التي ألحقها العدوان بالقطاع الزراعي تجاوزت الخسائر والأضرار الغير المباشرة الـ ١٠٣ مليارات و٨٠١ مليون و٧٦٤ ألف دولار، موضحاً أن الخسائر تمثلت في استهداف الإنتاج الزراعي النباتي والمشاتل الإنتاجية والأسواق الزراعية ومراكز التصدير والمحلات التجارية والتبادل السلي والناتج المحلي والموارد الطبيعية والإنتاجية.



## بني حشيش ترفد المرابطين في الجبهات بأكثر من 1000 سلة غذائية

الحسبية : صنعاء

سير أبناء عزلة غضران وعيال مالك في مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء، أمس السبت، قافلتي عنب للمرابطين في الجبهات من أبطال الجيش واللجان الشعبية.

وأكد أبناء عزلة غضران أن تسييرهم للقافلة التي احتوت على ٦٠٠ سلة من فاكهة الأناناس، يأتي في إطار التأكيد على الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة ودعم ورفد وإسناد المرابطين في الجبهات حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية، مجسدين بذلك ثقافة البذل والعطاء التي نشأت واعتادت عليها قبائل بني حشيش خاصة والقبائل اليمنية عامة.

من جانبهم، اعتبر أبناء عزلة عيال مالك، خلال تسييرهم لقافلة مماثلة، دعم ورفد الجبهات بالقوافل الغذائية والمال والرجال، واجبا دينياً



وجددوا التأكيد على الاستمرار في الجهاد ومواجهة قوى العدوان الأمريكي السعودي، ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالغالي والغفيس حتى تحقيق النصر، تطهير كل شبر من دنس الغزاة والمحتلين، واستعادة البلد لقراره وسيادته واستقلاله.

ومسؤولية تقع على عاتق الجميع، مشددة على أهمية استمرار ومواصلة دعم ورفد الجبهات، في تعزيز عوامل الصمود والثبات، وتماسك ووحدة الجبهة الداخلية، والمساهمة في صناعة الانتصار اليمني الكبير الذي باتت ملامحه تلوح بالأفق.

## صلح قبلي ينهي قضية ثار دامت 19 سنة في العاصمة صنعاء

الحسبية : صنعاء

أنهى صلح قبلي، أمس السبت، قضية قتل دامت ١٩ عاماً، بين آل الضبيبي وآل النهاني بمديرية الحيمة الداخلية في العاصمة صنعاء، وفي لقاء الصلح الذي قيده الشيخ ناجي محيي الدين وعضو مجلس النواب الشيخ محمد شرده، بحضور وكيل المحافظة عبدالغني داوود ومشايخ ووجهاء عزلة الحذب وبني عمرو، وعدد من مشايخ ووجهاء العاصمة صنعاء، أعلن أولياء دم المجني عليه



محمد محمد الضبيبي العفو عن الجاني عبدالله قائد النهاني لوجه الله تعالى وتشريفاً للحاضرين، مجسدين بذلك قيم ومبادئ القبيلة اليمنية الأصيلة.

وثمنت لجنة الوساطة موقف آل الضبيبي في العفو عن الجاني، وحرصها على لم الشمل، وإنهاء الثارات، والتي جسدت فيها الاستجابة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي ودعوته للشعب اليمني وقبائله الأصيلة، لحقن الدماء وحل النزاعات بالطرق الودية وإصلاح ذات البين.

## تعز وحجة تحيان سيرة الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين عليه السلام

الحسبية : متابعات

نظم مكتب الإرشاد في مديرية تعز بمحافظة تعز، أمس السبت، ندوة ثقافية بعنوان «الإمام الهادي أحد مصادر الهداية وأعلام الهدى».

وفي الندوة التي تزامنت مع حلول ذكرى قدوم الإمام الهادي إلى اليمن، أشار وكيل المحافظة إسماعيل شرف الدين إلى التعامل السياسي والمنهجية القرآنية التي سار عليها الإمام الهادي عليه السلام، والتي استطاع من خلالها أن يوحد اليمنيين ويجعلهم يتحركون كأمة واحدة، أمة مستشعرة لمسئولياتها وتعمل بمنهجية سياسية ناجحة، موضحاً أن هذه المنهجية هي التي

أسست لاستمرار الدولة الزيدية في اليمن لأكثر من ألف عام.

ولفت إلى أن المنهجية التي سار عليها الإمام الهادي في إدارته لشؤون الدولة، جعلت لأحكام الله قيمتها وأهميتها، مؤكداً أن السياسة والإدارة الحكيمية والناجحة للإمام الهادي تمثلت قُدوةً في السيرة والسلوك والمنهج ووضع أسساً حقيقية يتم التعامل بها كوثيقة سياسية واتفاق سياسي لإدارة الدولة.

من جانبه، استعرض عضو رابطة علماء اليمن العلامة حسين البزاز في كلمة ألقاها عن العلماء نبذة مختصرة عن حياة الإمام الهادي وسيرته الفكرية والفقهية وأهم مؤلفاته والكتب والرسائل المتعلقة بالإمامة والعدل والأخلاق والآداب وردود الأئمة حول

مختلف القضايا والمسائل. وتناول إدارة الإمام الهادي عليه السلام لشؤون الدولة، مسلطاً الضوء على المظاهر التأصيلية والأبعاد الحضارية في تراثه الكفري وتركيزه على ترسيخ عظمة الله، وتميزه في النظرة الموضوعية للقرآن الكريم خاصة في مجال العقيدة، مستعرضاً بعضاً من مواقف الإمام الهادي المسؤولة والمعبرة عن شخصيته التنويرية والتربوية والسياسية، التي يجب أن يكون عليها الحاكم وتوجهاته ونظرياته المرتبطة بمنهجية القرآن الكريم. وأشار أن الإمام الهادي اتسم بعلمه الواسع المرتبط بالقرآن الكريم في كل مجالات الحياة خاصة المجال السياسي.

وأشادت المشاركات في ندوة مماثلة نظمتها الهيئة النسائية بمديرية المحابشة محافظة حجة، أمس الأول، بدور الإمام الهادي في بناء الأمة والتصدي للأفكار والثقافات المغلوطة آنذاك، وتعزيز الارتباط بكتاب الله، والسنة المحمدية الأصيلة، وآل البيت عليهم السلام. وفي الندوة التي تناولت في محاورها نشأة الإمام الهادي وجهاده وعلمه وفضله، وما تميز به من صفات الشجاعة والورع والزهد، جددت المشاركات العهد بالولاء لله ورسوله والإمام علي وأوليائه من آل البيت وأعلام الهدى والانتفاف حولهم، مشيرات إلى أن التمسك بالبيت والنهج المحمدي، وترسيخ الارتباط بهم هو طوق النجاة في تعزيز عوامل الصمود والثبات، ومواجهة قوى الغزو والاحتلال والفوز بالآخرة.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-



## مخاطر تجاهل نصيحة السيد القائد..

## سيناريو قائم على العدوان

الحسبة : محمد الكامل

يجدّد قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في خطاباته الأخيرة النصّح لدول العدوان الأمريكي السعودي بوقف العدوان ورفع الحصار عن بلادنا قبل أن تنتقل المعركة إلى مستوى لا يمكن تداركه.

ويكرّر قائد الثورة نصيحته للتحالف بأن عليهم أن يستفيدوا من الهدنة للخروج من عدوانهم وإنهاء حصارهم على بلدنا والاستمرار في العدوان والتأمر على بلدنا والاستهداف لشعبنا معناه أن يستمروا هم في توريط أنفسهم في مشكلة كبيرة لها آثار كبيرة عليهم.

وتأتي هذه النصائح في ظل العروض العسكرية المتواصلة، وإظهار قوة الجيش اليمني وصلابته، والتأكيد للعدوان أن الاستمرار في المواجهة رهان خاسر، وسيقود إلى نتائج وخيمة لها أبعاد سلبية الأعداء.

ويؤكد مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى محمد مفتاح، أن الشعب اليمني لن يسكت على استمرار العدوان والحصار المطبق عليه براً وبحراً وجواً، مؤكداً أن الشعب اليمني أصبح اليوم يمتلك القدرة على الرد ومعاينة المعتدين، وسيستعرض المعتدون بالتأكيد للرد القاسي من الشعب اليمني.

ويؤكد مفتاح أن موانئ العدو لن تكون في مأمن طالما يطبق الحصار على موانئنا، ولن تفتح مطارات العدو ومطاراتنا مغلقة، ولن ينعم العدو بالرخاء والرفاء والأموال التي تدر عليه ليلاً ونهاراً والشعب اليمني يعيش الفقر والشظف والمجاعة، مطالباً العدو بأن يترك هذه الحقائق، وأن يستوعب نصيحة السيد القائد والتي تدل على أننا قادرون على إلحاق الضرر الفتاك بالعدو بإذن الله سبحانه وتعالى، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يمكننا من الانتقام من هذا العدو المجرم الظالم.

## التزام وتحذير

من جانبه، يقول نائب وزير الإعلام، فهمي اليوسفي: إنه في حال فشلت الهدنة، ولم يتوقف العدوان ويرفع الحصار، فإن المخاطر التي يمكن أن تطال دول العدوان كثيرة، مُشيراً إلى أن نصيحة السيد القائد هي رسالة تؤكد أنه ملتزم أولاً ببندو تهديد الهدنة نصاً وحرماً، والدليل أن الطرف الآخر إلى الآن لم يلتزم، فطالما قد وجه الرسالة قائد الثورة فهذا دليل على أن الطرف الآخر لم يلتزم بتنفيذ ببندو تهديد الهدنة حتى اليوم.

ويؤكد اليوسفي في تصريح لصحيفة «المسيرة» أن نصيحة قائد الثورة هي رسالة تحذير أخير، معلماً بأن فشل تهديد الهدنة وبنفس الوقت إذا لم يتم كسر الحصار على اليمن براً وبحراً وجواً سيكون عودة للنقطة الصفر وعودة للمواجهة، لافتاً إلى أنه في حال تراجعت دول العدوان ولم تنفذ ما ورد أيضاً بالهدنة وبنود تهديدها ستكون المخاطر كبيرة ليست فقط على دول العدوان، بل حتى على دول الناتو، خصوصاً بالإمكانات التي أصبحت تمتلكها صناعات في حال استهدفت ككل المصالح الأمريكية والغربية في المنطقة، وتحديداً دول الخليج، ومنها المصالح في مجال النفط والمصالح غير الشرعية والتي تمارس اليوم في اليمن من قبل الشركات الغربية.

ويؤكد أن أي تراجع أو تنصل من قبل دول العدوان في بندو تهديد الهدنة يعني العودة لمربع الصفر، مُشيراً إلى أن هذه التحذيرات التي أصدرها قائد الثورة هي تحذيرات أخيرة والمخاطر ستطال



## اليوسفي: المخاطر

ستكون كبيرة ليست فقط على دول العدوان بل حتى على دول الناتو

## مفتاح: موانئ العدو

ومطاراته لن تكون في مأمن إذا استمر العدوان والحصار

تنبيه دول العدوان في أن عليها اغتنام الهدنة، والبادئ أظلم وإذا استنفذ الوقت ولم تنفذ هذه الدول ما ورد من نقاط في اتفاقية تهديد الهدنة ستكون العواقب وخيمة لكل الدول التي شاركت في العدوان على اليمن، وخصوصاً السعودية والإمارات وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

## الخيارات مفتوحة

وعلى ضوء الخطاب المفصلي لقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، وما تضمنه من تحذير شديد لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وأدواته بخصوص اغتنام ما بقي من



## عثمان: قضية التهديد

للهدنة ستغلق أبوابها وتفتح أبواب معركة فاصلة تلهب الساحة

أيام الهدنة المؤقتة والعمل على تلافى نفسه من مغبة استمرار العدوان والحصار على شعبي اليمن وما يترتب على ذلك من عواقب وتداعيات مدمرة في حال انهيار الهدنة يقول الباحث في الشؤون العسكرية زين العابدين عثمان: إن تحالف العدوان بقيادة أمريكا لم يقدم أية معطيات للالتزام بالبندو المشروطة في الهدنة وما قدمه جزء بسيط من التزاماته لا ترقى لإثبات نيتة للسلام، فالخروقات العسكرية متواصلة والحصار الجوي والبحري الذي يفرضه لا يزال مُستمراً -مطار صنعاء وميناء الحديدة لم يفتح إلا لبضع رحلات محدودة ولم يتم إدخال إلا مجموعة محدودة من السفن النفطية أما ما يتعلق ببند المرتبات فلم يتم تقديم أية خطوة سوى التنصل والتهرب من الالتزام والتنفيذ.

ويشير عثمان في حديثه لصحيفة «المسيرة» إلى أن عملية نهب الثروات النفطية من محافظات شبوة وحضرموت ومأرب مُستمرة بعائداتها التي تقدر بعشرات المليارات من الدولارات والتي تورد وتصب اليوم في خزائن البنك الأهلي السعودي، وأنه لا معطيات حسنة لتحالف العدو الأمريكي السعودي الإماراتي والهدنة التي يفترض أن ينفذها رغم أنها فرصة أخيرة لإخراج نفسه من المهول إلا أنه حولها إلى محطة لترتيب وضعه العسكري في الجبهات وتركيز تواجده في البحر الأحمر والعربي وباب المندب والمناطق التي يحتلها في الجنوب.

ويلفت إلى التحركات البحرية للأساطيل الأمريكية ومعها الفرنسية والبريطانية والسعودية لتنفيذ خطة لإعادة التوضيح على السواحل والبحار بغرض حماية أجندهم في نهب الثروات والاستعداد لخوض جولات تصعيد قادمة، مؤكداً أن العاصمة صنعاء تنتظر بالعين الثاقبة لهذه التحركات والمعطيات، وهو ما نلمسه في نصيحة قائد الثورة والتي هي بمثابة تحذير أخير وإتمام حجة لقوى العدوان فالهدنة المؤقتة لن تمتد مجدداً ولن يكون هناك تعاطٍ دبلوماسي قادم، وملف التفاوض وقضية التمديد ستغلق أبوابها وتفتح أبواب معركة فاصلة تلهب الساحة فأى تفاوض ما بعد انتهاء الهدنة سيكون على متن الرؤوس الحربية لصواريخ الكروز وذو الفقار والطائرات المسيّرة وعلى وقع عمليات هجومية مركزة تدك الأعماق الحيوية داخل دول العدوان بالمقدمة السعودية فمصادر الطاقة وفروع شركة أرامكو والمدن الاقتصادية وكذلك ناقلات النفط التابعة لها في مياه البحر الأحمر ستكون في دائرة العمليات إضافة إلى ناقلات النفط للشركات الأجنبية التي تقوم بنهب الثروات من شبوة وحضرموت ستكون أيضاً ضمن بنك الأهداف العملية.

ويشير إلى أن الخيارات مفتوحة ومسارات رد قواتنا المسلحة مبنية على مستويات عالية من القوة والاعتدال العسكري وعلى معطيات ودراسات استراتيجية دقيقة وأياد ضاربة تستطيع بعون الله تعالى تغطية ككل شر في جغرافيا دول العدوان وضرب أدق الأهداف بهجمات ساحقة، مؤكداً أن العدوان سيكون أمام تداعيات كارثية في مستواها الاقتصادي والعسكري والاستراتيجي، مستشهداً بكمثال واحد فإن أزمة الطاقة التي تعاني منها أمريكا وأوروبا حالياً جراء أحداث حرب روسيا -أوكرانيا ستتحول بالفعل إلى طامة، «فالنفط البديل السعودي» التي تعتمد عليه أمريكا لتغطية احتياجاتها ومنظومة أمن الطاقة التي وضعتها ضمن استراتيجياتها لمواجهة روسيا كلها ستسند وتسحق بمعركة فاصلة عابرة للحدود والحسابات العسكرية.



الشيخ علي العتيبي أحد الشخصيات الاجتماعية بمديرية حريب بمأرب في حوار خاص لـ «المسيرة»:

# أمن الدولة السعودي يمارس التعذيب الكهربائي وتسهير المعتقلين ويهدد باغتصابهم إذا لم يلحقوا أحذيتهم



روى الشيخُ علي العتيبي -أحد أبرز الشخصيات الاجتماعية بمديرية حريب بمأرب، جانباً من المآسي التي يتعرض لها السجناء في المملكة السعودية سواءً أكانوا يمنيين أو من جنسيات عربية وغيرها. وقال الشيخ العتيبي في حوار خاص لصحيفة «المسيرة» إنه شاهد العجب خلال مدة اعتقاله في جده التي استمرت لمدة أربع سنوات، وإنه عاد إلى صنعاء بعد الإفراج عنه، غير أن ابنه قاسي لا يزال قيد الإقامة الجبرية. وتحدث الشيخ العتيبي عن هذا الجانب من المعاناة في الحوار أدناه. إلى نص الحوار:

المسيرة : حواره إبراهيم العنسي

## ■ أمن الدولة السعودي يمارس بحق السجناء اليمنيين التعذيب الكهربائي والتعليق من الأرجل إلى الأعلى ليومين متتالين

غيرت قناعتك تلك؟  
بعد ثلاثين عاماً من التعصّب الذي رأيته أعمى في اتجاه تقسيم اليمن الواحد إلى دولتين شمال وجنوب، كما يسعى المحتلّ اليوم لذلك حثيثاً، ووصلت إلى قناعة راسخة أن الوحدة اليمنية هي قدر ومصير الشعب اليمني شمالاً وجنوباً، ومن هذا المنطلق أعلنت وقوفي مع الدولة اليمنية الواحدة التي يقود أنصار الله زمام معركة تحرير كلّ شبر من هذه البلاد الطيبة والحضارة الشامخة من يران الاحتلال (الصهيوي-أمريكي-السعودي-إماراتي)، وكسي بنعم في ظلها اليمنيون بالأخوة وحقوق المواطنة الحقة والعدالة في الحقوق والواجبات.

عشتّم في السعودية في دعة كما ظهر كشيخ لكن النظام السعودي كعادته يحتاج لتوظيف أوراقه معكم كيمنين كان له يد عليكم... كيف بدأت حكايتكم مع اللجنة الخاصّة السعودية وماذا طلبوا منكم؟

النظام السعودي يعرفني تمام المعرفة منذ دخولي المملكة وحتى اليوم ويعرفون أنني شيخٌ بحريّ مأرب وفي أتباعي ورجالي وقد حاولوا استغلال ذلك،

للإمارات ومرتهناً للخارج الذي يقوده والذي استباح أرضه وثروته وعرضه فيما صنعاء والجيش واللجان الشعبية ركعوا مرتزقة العدوان المحتلّ وأخرجوا العملاء من صنعاء أدلاء صاغرين.. «الانتقالي» ضحى ويضحى حتى اليوم بشباب الجنوب ضد من ركع وأضعف أعدائه.. يقاتل معهم ليعيدهم إلى صنعاء ويا لها من مفارقة.

بالمناسبة كان لكم رسالةٌ وُجّهت لمرتزقة الإمارات في الانتقالي الزبيدي وبين بريك... ما فحواها؟  
نعم، بعثت رسائل من قلب السجن إلى المرتزق عيدروس الزبيدي والمرزق هاني بن بريك وأبو اليمامة وعادل الحلمي قلت فيها «اسمحوا لي أن أقول لكم ماذا حقّق المجلس الانتقالي للجنوب وقضيته.. الذي حقّقه المجلس الانتقالي هو الجوع والظمأ وتعطيل الخدمات في عدن خاصّة، وفي الجنوب عامة وتجميد الموائى بالتعاون مع أسياكم الإماراتيين والسعوديين وبيع سقطرى وإعطاء الموافقة للسعودية بمد أنابيب النفط إلى البحر العربي عبر المهرة وفوقها دعتم بعشرات الآلاف من الشباب الجنوبيين إلى محارق الدفاع عن السعودية في نجران وعسير وجيزان وإلى الساحل الغربي لتنتشركوا مع من يطلق عليهم عصاة ٧/٧/١٩٩٤م في عدوان ضد «أنصار الله» الذين انتقموا للجنوب من هذه العصاة يوم أن طردها من الشمال، ذلك ما تم وحصل بفضل وتعاون وموافقة مجلسكم الانتقالي الذي باع الأرض والعرض وأهدر كرامة شعبه وخان ثقته فيه وتفويضه له في مقابل فتات أسياده من المال القذر»، وقد كان مفترض بكم أن يكون موقف المجلس الانتقالي هو نفس موقف أبناء الجنوب الراضين لعودة تلك العصاة حينما طلبت السعودية منكم محاربة أنصار الله لصالح تلك العصاة.

كان لكم موقفٌ من قبل حول انفصال اليمن وقد حكمت بذلك في ضوء معاناتكم مع نظامها المستبد آنذاك.. لكن ذلك الموقف تغير.. ما الذي تغير وكيف

والإقصاء من قبل وزير الداخلية وقتها حسين عرب ونائبه، وحين عجزت عن أخذ حقي لم يكن أمامي إلا اللجوء السياسي، فأنا لم أغانر إلى السعودية طالباً للرزق، وإنما ناج بنفسي من بطش وزير الداخلية حسين عرب، ونائبه مطهر المصري، حيث وصلت معهما إلى طريق مسدود جعل من المستحيل معه الاستسلام للظلم والعيش مسلوب الحقوق أو مواجهة خصم يستقوي بسطة وقدرات دولة.

لقد فضّلت أمام ذلك الخيار مغادرة البلاد إلى المملكة العربية السعودية بتأشيرة عمرة على جواز رسمي ومهنة شيخ، وهناك استقبلني النظام السعودي وقد ساومني فور وصولي بمبلغ ٦ ملايين ريال سعودي لكن كان له مقابل.

ومنذ دخولي إلى السعودية في ١٩٩٦ طلب مني النظام السعودي أن أبيع لهم رجلاً سعودياً دخيلاً علينا بمأرب ودخيلاً على اليمن اسمه بدر سعود الشيباني وكان محكوماً عليه بالإعدام لكننا رفضنا فاستقلنا ووصلنا إليهم وحاجتي لهم ليثبتوا لي مصروفا سنوياً بما يقارب ٣٥٠ ألف ريال سعودي ثم طلبوا مني مساعدتهم لإرجاع بدر الشيباني إلى المملكة، ومع ذلك الموقف هداني عقلي بأن أتيت لهم بطريقة حسنة حافظت فيها على علاقتي بهم وفي نفس الوقت أوجدت طريقة لحل هذه المعضلة والتي انتهت بحصولنا على عفو من الأمير سلطان بن عبدالعزيز عن سعود الشيباني ودفع دية لأولياء الدم وأنهيينا القضية، والحمد لله.

كان لكم تصريحات حول الجنوب والقضية الجنوبية كمناصر لها... ما مدعى ذلك الاهتمام؟  
أبناءؤنا وإخوتنا في المحافظات الجنوبية المحتلّة عانوا ما عانيت وشربوا من الكأس الذي شربت لقد تعرضنا جميعاً للتهميش والإقصاء والظلم لهذا وقفت مع القضية الجنوبية منذ العام ١٩٩٤م، وسبّطل موقفني من قضية الجنوب كما هو وأنا الآن في صنعاء أقول إني لن أتصل عن القضية الجنوبية العادلة، في المقابل أنا ضد «الانتقالي»؛ لأنه أصبح عبداً

- بداية شيخ علي غادرت اليمن منذ أكثر من ٢٥ عاماً... لماذا؟

لقد تعرضت لاضطهادات متتالية بدأت من العام ١٩٨٥ بإيقاف راتيبي في الداخلية وأخذ سياراتي، ومع بداية ثمانينيات القرن الماضي قام مندوب الاستخبارات العسكرية بقطاع حريب بتلفيق تهمة لي كي لا أشرح نفسي في المجالس المحلية وقتها وسجنت بسجن القلعة لعام كامل، ولم تتوفّق ملاحظات النظام الفاسد لي فقد داهمت قوات للبحث الجنائي لي وأنا في العاصمة نهاية أبريل ١٩٨٦م، واتهموني بإطلاق النار على الملحق العسكري الأمريكي واعتقلت ليومين مع مرافقي ثم أطلق سراحنا.

ونهاية ١٩٨٨م كان هناك احتفالٌ بمدرسة الميثاق بمأرب دعانا محافظ مأرب لحضوره، حيث سيحضر رئيس الدولة آنذاك ومُنعت بشكل فض، وسُجبت دعوة حضوري من قبل ضابط في الحراسة الخاصّة لعلي عفاش، حيث تلفظ علي بالفاظ نابية، وسحب معها جنيتي وحاولت منعه لكنه كان أسرع وقطعت أصبعي السبابة عند سحبه الجنيبة، وبدلاً من أن أكون ضيف حفل أصبحت شخصاً غير مرغوب، قطعت أصبعي ونزف دمي يومها وفوقها تم إيداعي سجن الأمن الوطني لعام كامل، وتعرضت للتهميش

## ■ المحققون

### السعوديون كانوا

### يطالبون السجناء بلحق

### أحذيتهم ويهددونهم

### بالاغتصاب



## ■ السلطات السعودية

### لا تزال تصعُ ابني قاسي وبعض أفراد الأسرة تحت الإقامة الجبرية

## ■ صنعاء خالية من

### المفخحات والرعب وهي تختلف كثيراً عن المناطق المحتلة

سراحي وأثناء التحقيق معه من قبل محقق سعودي قال لهم «أنا محمد بابريك أبي رئيس القضاء الأعلى بعدن وزوجة أبي أخت زوجة عبدربه هادي وزوجة أبي الثانية أخت زوجة نائبه علي محسن الأحمر وكل هؤلاء النسوة بنات السلطان الفضلي وأنا معروف عند وزير الدفاع، وشريكي في تجارة هاشم عبدالله الأحمر، فرد عليه هذا المحقق السفية بالتالي: أنت وأبوك وعبدربه منصور وعلي محسن الأحمر والمقدشي وهاشم الأحمر وناصر الفضلي وبناته على جزمتي هذه وأشار إلى حدائه.

هذه قيمة من قيل إنهم «شرعية» لدى آل سعود، وأعتقد الصورة والمشهد أصبح اليوم واضحاً للجميع، لا تدري مع من هؤلاء القوم، وأقصد النظام السعودي، من يحبون بشار الأسد مسجونين لديهم ومن يكرهونه مسجونين لديهم، من يحبون سماعة السيد حسن نصر الله ومن يكرهونه سجناء لديهم، من يحبون الإخوان المسلمين ومن يكرهونهم، من يحبون أردوغان ومن يكرهونه، من يحبون أنصار الله ومن لا يحبهم سجناء في المملكة، من هم مع تحالفهم ومن هم ضده سجناء لديهم، وهذه المملكة بهذا الفعل تستعدي الشعوب والأمم جميعاً وهي بهذا تدق نغمة زوالها.

وهذا الضابط مستحيل أن يقوم بأي شيء، أو يتلفظ بألفاظ دون علم وأذن محمد بن سلمان ورئيس الجهاز الأمني السعودي عبدالعزيز الهويرني ولا يحق لأية جهة التدخل في عمل هذا الجهاز إلا بإذن محمد بن سلمان فقط.. فهل يمكن أن يقول ضابط مثل ما قال هذا السعودي على حكومة شرعنت لهم ضرب اليمن والعدوان عليه لتحقيق أهدافهم دون أن يكون لديه ضوء أخضر من قيادته العليا.. لا أعتقد ذلك، أي أن كل تلك الممارسات بموافقة ابن سلمان أولاً وأخيراً.

- قبل أن تعتقل في الرياض قمت بمراسلة صنعاء للعودة.. كيف وجدتم ترحيب صنعاء بك؟  
كان تواصل مع مكتب الرئيس المشاط الذي رحب بعودتنا وأعطونا الأمان وأشعرونا بالأطمئنان، وقد كانت مراسلتي مع سكرتيره وقتها، وفي فترة سجنني غادرت عائلتي المملكة، ووصلوا إلى صنعاء في خير وسلام، ومن ثم لحقت أنا بعائلتي بعد قضائي الأربعة أعوام في السجن لكن من أسرتي من لا يزالون في الرياض قيد الإقامة الجبرية، فابني قاسي وعائلته وابنتين في لا يزالون هناك، حيث كانت غرامة انتهاء الإقامة لهم قد بلغت حوالي ١٥٠ ألف ريال سعودي، ومع أنني طلبت إعفاءنا قبل سجنني لغادرتهم، إلا أن السلطات السعودية رفضت ذلك وما زالوا مقيدي الحركة لا يستطيعون الدخول أو الخروج إلا بعد سداد الغرامة، فيما مصاريف معيشتهم تتدبرها من هنا وهناك مع عون أبناء عمومنا العتيان هناك ببعض المصروفات حتى يفرجها الله، وأنا هنا أناشد برفع الإقامة الجبرية غير المعلنة عن بقية عائلتي لئتمكّنوا من العودة لليمن بسلام.

- أخيراً شيخ أبو قاسي.. كيف وجدتم صنعاء ونظامها بعد عودتكم إليها؟  
بعد وصولي إلى صنعاء، وجدت صنعاء تختلف بكثير عن عدن والمناطق المحتلة التي تتكالب عليها قوى المحتل من عصابة ٧/٧ في انتقالي الإمارات وعملاء العدوان.

في صنعاء سعر الريال اليمني أفضل بكثير من سعره في عدن والأمن مستتب، لا سرقة ولا فوضى ولا أجامل أو أحابي إذا قلت: إن صنعاء خالية من المفخحات والرعب، وشوارع صنعاء أنظف من شوارع عدن وأسعار المواد الغذائية والخدمية أفضل منها في عدن، والحركة المرورية منتظمة.

لقد وجدت هذا في صنعاء، رغم أن صنعاء تواجه عدواناً غاشماً وحصاراً جائراً وفي صنعاء ما يعجز اللسان عن وصفه من الاستقرار والأمن والشعور بالعزة والكرامة.



مع شيخ من مأرب مقرب من صنعاء وتحدثت معه في الأمر، وجاءني الرد أن صنعاء موافقة على تحرير الأسير مقابل أسير يماني لدى الجانب السعودي أي أسير بأسير، حينها تحدثت إلى أحد المسؤولين الأمنيين في المملكة حول ذلك فقال لي نقبل المقايضة لكن بالرقم وليس بالاسم فقلت له: وما الفائدة إذا كان الربع وأهل الأسير الذين يعتكفون بيبيتي الآن يطالبون بابنهم، هذا لا يحل الأمر، وطرح علي الحل أن يتم التبادل الفردي هذه المرة بالاسم وبعدها يظل تبادل أسرى بالرقم، وعدني حينها بطرح الموضوع على السلطات المختصة السعودية ولم يمض إلا وقت قصير حتى كانت قوات الأمن السعودية تحاصر منزلي والمنطقة التي أسكن فيها وبعد أخذني لأمن الدولة اتهمت بعدة تهم كالتواصل مع «الحوثيين» ومع قطر وقناة الجزيرة التي لم يكن في ظهور بها لعلاقتي المتأزمة مع الشلفي الذي كانت القناة تشتري تذاكره للضيوف والمتحدثين لها وبهذا تم التحقيق معي وسجنني أول الأمر في الرياض ثم في جدة، حيث بقيت أربعة أعوام هناك حتى ترحيلي في يونيو ٢٠٢٢ م.

ومن قلب الرياض وفي مداخلة في مع قناتي المسيرة واليمن اليوم قلت بالحرف الواحد أنا ضد العدوان الغاشم ولهذا قاموا باعتقالي وسجنني وإذا كان جمال خاشقجي قد انتقد بلاده السعودية فقطعه وأذابوه على منشور واحد، وأنا بهذا اعتبر أن سجن أربعة أعوام لما قلته في المداخلات أو في البث المباشر، وما قلته وقتها كان بمثابة تحد وشراء لكرامتي التي لم أتنازل عنها ذات يوم ومنها كرامة وطني الذي اعتدي عليه ووصولاً إلى قتل الشعب اليمني ومساغي إذلاله باسم شرعية المراقص وفنادق الترويض.. لهذا أرى سجن الأربع سنوات تضحية بسيطة.

- على ذكركم السجن.. كيف كان تعامل سجون المملكة معكم وقد كان مرحباً بكم فيها ذات يوم؟  
بالنسبة لي وشهادة لله كان تعامل سجن أمن الدولة السعودي معي كأني ضيف بخلاف ما شاهدهته وسمعتة هناك عن مساجين الأمن السعودي من اليمنيين والعرب وغيرهم.

- ما الذي سمعته أو شاهدهته في سجن أمن الدولة بجدة؟

أقسم بالله ولا أخشى إلا الله أن سجناء يمنيين تتم تعريبتهم والتلفظ عليهم بألفاظ نابية تصل أحياناً للتلفظ على أعراضهم وهذا غير أساليب التعذيب الكهربائية ككراسي الكهرباء الهزازة وكراسي كشف الكذب المكهربة والتعليق من الأرجل إلى الأعلى لثمان وأربعين ساعة واستخدام أساليب التقييد الأمريكية بربط اليدين إلى الخلف والأرجل إلى الخلف في وضع الجلوس بحيث يكون جسم السجين مشدود من أعلى وأسفل إلى الورا والذي قد يمارس بحق البعض لأيام وأسابيع وأحياناً يصل لشهر على هذا الحال، وكنت قد وعدت السجناء بإظهار ما يتعرضون له وهما أنا ذا أي بوعدني لهم.

وكما أن هناك آلاف السجناء اليمنيين هناك آلاف السجناء الأحرار العرب والمسلمين من لبنان وسوريا والعراق ومصر والسودان والهند وباكستان وأفغانستان.

ومن أساليب التحقيق لديهم التسهير لأيام طويلة تصل لنصف شهر ومنع النوم عن السجناء، حيث يطلب من السجناء لعق حذاء المحقق أو تهديده بالاعتصاب.

وقد كان لديهم رجل أعمال وهذا كمشال اتهموه بالذهاب إلى صنعاء للتعزية في الرئيس الشهيد صالح الصمات فاعتقلوه، وكان قد أفرج عنه قبل أن يطلق

## ■ ضابط السجن اعتقل

### أحد الموالين للمرتزقة وكان يقول له: أنت وأبوك وعبدربه وعلي محسن تحت جزمتي

إلى بيتي في الرياض بعد أن أبلغتهم بمغادرتي الفندق.

- هل كان نقل سجنكم لفندق رغم أنكم كنتم تعيشون بالمملكة لذات الهدف وهو الترويض بعد أن أظهر شيئاً من الممانعة؟

حقيقة أن النظام السعودي أراد بذلك الإجراء والذي يتبعه مع مرتزقته حتى اليوم أن يرمج أولئك على تبعيته والرضوخ لأهوائه ونزواته وسطوته، يريد أن يقول لنا: يجب أن تكونوا هكذا، كل خطوة لكم يجب أن تكون محسوبة ومبرجة كما نريد.

- بقيت في المنزل الإجماري وأعددت قوائم بمقاتلين حوالي «٥٠٠٠» مقاتل.. لكن القحطاني لم يتصل بك؟  
نعم.. لم يتصل ولا أعرف لماذا، وما الذي كان يدور بعقله؟

- بعد ما سعى النظام السعودي شيخ علي محاولاً استغلال وجودكم لخدمته إعلامياً.. أليس كذلك؟

صحيح.. وبعدها رأيت أن في ذلك فرصة لتمير بعض موافقي التي لم تكن لتعجبهم وقد كنت اشترط على القنوات والإذاعات التي تلتقي بي أو تتحدث إلي أن ينشر أو يذاع كلامي كما هو دون حذف أو قصر أو الغائه، وفعلاً تمكنت في ثلاثة تصريحات لقناة عدن الفضائية المتخذة من الرياض السلمانية مقرأ لبثها، بأن مررت خلالها بإشارات تخدم وطني، وفي قناة ما تسمى بالشرعية برنامج «شهود عيان» الذي أجرى معي حوالي ٧ مقابلات موثقة على يوتيوب، ونشرت بحدافيرها وتمكنت خلالها من تمرير ما أستطيع من حقائق حول أهداف العدوان وواقع البلاد مع العدوان، وفي قناة وصال وصفاء الإخوانيين صار نفس الشيء، وكله موثق في اليوتيوب.

- لهذا لم تلق مشاركاتكم ارتباطاً من سلطات المرتزقة والنظام السعودي ومنعتم من الحديث لوسائل إعلام العدو؟

نعم.. وعلى إثر ذلك قرّر النظام السعودي منعي من الكلام تماماً.

- ما الذي قالوه لكم؟

على إثر البلاغات التي كانت ترفعها سلطات أمن المرتزقة والأمن السعودي إلى اللجنة الخاصة لتلقيت اتصالاً هاتفياً من اللجنة الخاصة وتحدثوا معي بشأن توقف مشاركتي إعلامياً.

- فيما يخص اعتقالكم «أبو قاسي».. هل كانت قضية تبادل الأسرى وتواصلكم مع القطريين هي من أخلتكم سجن أمن الدولة السعودي بعد أن كنت شيخاً مرحباً به في المملكة؟  
نعم كانت هناك قصة تتعلق بأسير من أبناء المملكة لدى حكومة صنعاء وطلب مني أهل الأسير التواصل مع صنعاء بأي شكل لتحرير ابنهم، حيث تواصلت

إذ استدعاني نائب رئيس اللجنة الخاصة ناصر العتيبي وتكلم معي حول مشاركتي في العدوان على بلادي، وقلت له وقتها أنا لا أستطيع المحاربة معكم في الشمال، فنظام صنعاء في شمال الوطن قد تآر في من أعدائي الذين هم أعداء الشعب اليمني بكله، وإذا أردتم أن أحشد رجالي فأنا جاهز لما لكم من يد علي في استضافتي لأكثر من عقدين من الزمن ببلادكم لكن بشرط أن تكون تلك القوات على حدودكم مع اليمن دفاعاً عنها، أما أن أقاتل أنصار الله فلا أستطيع، وبعدها تم التضييق علي في حياتي المعيشية ودفعني ذلك إلى المغادرة إلى الأردن، وحاولت أن أحصل على فيز في ولعوائلي لبعض البلدان العربية والإسلامية لكن الأمر كان صعباً فأولئك القوم لا يعرفوني جيداً وليس هناك من يعرف بنا لديهم.

حاولت استئجار سكن كبير لعائلتي لكني وجدت الأمر صعباً للغاية في الأردن، حيث تكاليف المعيشة مرتفعة جداً وعدت بعدها إلى المملكة ياساً.

- بمجرّد عودتك اتصلت بك اللجنة الخاصة أليس كذلك؟

بالفعل.. ولا أدري كيف عرفوا بوصولي وعودتي من الأردن لكن يبدو أنهم يتابعون تحركاتي بدقة.

- ما الذي قاله مسؤول اللجنة الخاصة لك بذلك الاتصال؟

فقط رخبوا بعودتي وكان المتصل هو نائب اللجنة الخاصة ناصر العتيبي وقال لي متعجباً «عدت أبو قاسي»، حيث طلب مجيئي إلى مقر اللجنة، وهناك التقيت به ثم قال لي إن لدينا موعداً مع رئيس اللجنة محمد القحطاني وفور وصولنا رحب بي القحطاني وأعاد لي نفس الكلام الذي حدثني به العتيبي من حشد المقاتلين، فقلت له أخي رئيس اللجنة بالنسبة للمقاتلين أطلب وأنا جاهز لحشد مقاتلين من لواء إلى فيلق لكن كما قلت لنائبكم أن يكونوا على حدودكم مع اليمن أو أن يكونوا في الجنوب، حيث أشارك أولئك قضيتهم أما أن أزعج بهم في معارك مع نظام صنعاء «جماعة الحوثي» فليس لدي كباش للبيع، وبوقار الرجل استأنف كلامه وسأل «هل معسكر الشائف بالوديعة حال الآن»، ثم حدثني أن أقوم بقيادة تلك القوة في الوديعة، وسيتم تسليم المعسكر لي مع مبلغ يقارب ١٠ ملايين ريال سعودي وأنا مستعager بعد أسبوع بهيلوكوبتر إلى هناك لتسلم المعسكر، وقال لي «أبو قاسي خذ لك أسبوع تجهز أتباعك».

- بعدها طلب منكم مغادرة منزلك للسكن بفندق.. صحيح؟

نعم، تم الاتصال بي على أساس أنني سأقيم بأحد الفنادق الفخمة في الرياض وهو فندق ذواري بحي الصحافة شمال الرياض، وذهبت لبيتي أخذت ملابس لي وثلاجتي قهوة مر وشاي عدني.

- انتقلت للإقامة في الفندق بدلاً عن بيتك أم كنت متنقلاً بينهما؟

أقمت بالفندق، حيث ذهبت مع أولادي وهناك جاءتني تعليمات وكانت المفاجأة أن إقامتي بالفندق ليست مع أولادي الذين اصطحبتهم معي بل بمفرد، حتى أنهم طلبوا مني أن لا أقابل أحد إلا في الصالون لدقائق معدودة دون السماح لأحد بالدخول للمكان المخصص في الفندق.. وكان هذا أمراً سيئاً.

- في ذلك الفندق هل كان يقيم إلى جانبكم شخصيات من مرتزقة الرياض؟

كان هناك كثير منهم عبدالله علي علوية وأحمد حسين العقبلي من مأرب واللواء علي الطاهري المصعبي رئيس جهاز الأمن القومي للفار هادي ولغيف من قادتهم ومسؤوليهم.

- كانت تمارس عليهم نفس ظروف السجن والتعليمات التي طلبت منكم؟  
بالتأكيد نفس الظروف ونفس التعليمات التي كما رأيتها نوعاً من أنواع ترويض الأتباع أو الموالين.

- مكنتم بالفندق أسبوعاً ثم غادرت فجأة.. لماذا؟  
غادرت؛ لأن الاتفاق بيننا كان أسبوعاً على أساس أننا بعدها كنا سنغادر الرياض إلى الوديعة برفقة رئيس اللجنة الخاصة لتجهيز معسكر الوديعة لكن شيئاً لم يحدث، عندها غادرت وقد رأيت من سكن الفندق ما رأيت من حصار وترويض قبيلة الكثير ولم تقبله نفسي، كما أنني لست من عشاق الفنادق وعدت

## ■ من أساليب التحقيق

### التسهير لأيام طويلة

### لنصف شهر ومنع النوم

### عن السجناء



## رسائل مختصرة وموجزة لعرض الحديده

أنتم أمام مشروع لا يبدو أن أحلامه ستنتهي عند نقطة أو تتوقف عند حدود معينة..

مشروع إمبراطوري إسلامي جامع سيتجاوز كل الحدود ويعبر كل الآفاق! مشروع أكبر من إيران وحزب الله وحماهم وغيرهم! مشروع بحجم فلسطين والقدس! أنتم باختصار اليوم أمام معادلة تاريخية جديدة تشكّلت كنتيجة طبيعية لعمالاتكم وحماقاتكم وسوء تقديراتكم تقول:

إنكم مهما خصصتم من الأموال وعقدتم من صفقات الأسلحة واشترتكم من العتاد وبنيتكم من الجيوش، فمصرها كلها سيأتي إلى يد هؤلاء اليمانيين الأفحاح والأيتام بيننا.

هذه بصراحة هي أهم الرسائل الموجزة من وراء هذا العرض، فويل لكم من وعد قد اقترب.



## الشيخ عبدالمنان السنبلي

في اعتقادي أن أهم رسائل موجّهة للسعودية ومن وراءها من الصهاينة والأمريكان والإماراتيين وغيرهم من الغرض العسكري المهيّب الذي أقامته المنطقة العسكرية الخامسة هي:

أنتم أيها الأعداء أمام قوم لو توفر لهم من التكنولوجيا العسكرية ما يمكنهم من صنع سلاح ذري أو نووي لصنعه ولا يبالون!

قوم لو لم يجدوا غير الذر يقاقلونكم به لقاتلوكم حتى آخر رجل ولا يتراجعون!

قوم لديهم من الإصرار والشكيمة ما لو وُزِعَ على أهل الأرض جميعاً لكفاهم!

قوم يمتلكون من الإرادة والعزيمة ما يؤهلهم أن يواجهوا به العالم كله ولا يترددون!

وعد الأخرة..  
من حارسة البحر  
الأحمر

## أبو زيد الهلالي

على مقربة من باب المنذب وفي أرض حارسة البحر الأحمر جاء وعد الأخرة وأخرجت المنطقة الخامسة وألوية النصر والجوية والبحرية أبطالها.

وما عرض هو البعض وما غاب عن الكاميرات هو عشرات الآلاف منهم العاملين ومنهم المرابطين.

وللجيش المعروض منهج قرآني محفوظ، وهوية إيمانية يمانية، وقضية عادلة، وقيادة ربانية قاسطة، بالحق يهدون وبه يعدلون، وصل عدلها إلى نصح ودعوة أعدائها لاستغلال الفرصة في الهدنة، وكف عدوانهم وحصارهم بشكل نهائي، وإلا كانت عليهم الغصة التي ما بعدها غصة.

وأشرقت الأرض بنور ربها وعلى لسان وليها في كلمة له خلال العروض العسكرية أكد السيد القائد أن ما وصل إليه الجيش يقدم خمس رسائل تتلخص في فشل مساعي الأعداء من استهداف عوامل القوة في اليمن، وتحويلها إلى فرص حفزت اليمن للحصول على كل عوامل القوة.

ومن جانب آخر يؤكد الجيش تمسكه وإصراره للدفاع عن نفسه وحماية سيادة بلده وهذا ما حوّل أطماع الأعداء إلى أوهام سرابية وخيبة أمل حقيقية. وبحكم انتمائه الإيماني فإن الجيش يحتفظ بحقه المبدئي والديني للوقوف مع القضية الفلسطينية التي هي قضية الجميع وسيواصل بناء نفسه حتى يكون بمستوى الردع الذي يرفع المحتل عن المقدسات الإسلامية.

ودعوة العدوان للاستفادة من الهدنة ووقف عدوانه ورفع حصاره بشكل كامل.

والأمل أن يستوعبوا النصح الأخير.

{وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَدِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْزِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَسْتَفْتُونَ}.

العيب السعودي الأسود في حق يتيّمات  
وما موقف قبائل نجد وعسير والحجاز؟

بندق ومجرى وثلاثمئة جمل وخمسمئة كبش ودفع غرامة خمسة عشر مليون ريال سعودي أدباً وحقاً عاماً ولهن المعتدى عليهن ما يطيب خواطرهن.

وهذا لرفع الغبن والعيب وسد النقص وإلا القصي يدعيه يومه وما تموت العرب إلا متوافية ولرجال القبائل في أباها وعسير من قحطان وزهران وخولان عامر القول الفصل وما يكون من الموقف والفعل ونحن في اليمن شعباً وقبائل نقف معهم وننصرهم ونؤيدهم في ذلك: (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ).

العربية أن تستنكر هذا الجرم المشين في حق المرأة العربية ونحمل نظام آل سعود مسئولية ذلك ونقول بأن رجال عسير ونجد والحجاز هم أهل نخوة وشهامة ولن يسكتوا على هذه الخطيئة الكبرى ونحن قبائل اليمن بأكملها نتضامن معهم ونرفع ظاهرة في ربوع الجزيرة العربية أن هذا عيب أسود في عرف القبائل وعلى من ارتكبها من ألام النظام السعودي أن يحكموا -بالمحذ وحسب السلف والعرف بين القبائل- تحكيماً شاملاً كاملاً ورد اعتبار واعتذار عمّا حصل، بتقديم الجناة للاقتصاص منهم، وتقديم بنادق تحكيم ما لا يقل عن ألف

## صادق أحمد المحدود

من المؤكد أن إقدام رجال الأمن السعوديين في ضرب نساء وبنات يتيّمات في دار الأيتام يعد خطيئة كبرى وجريمة لا تغتفر لا تحتلها أخلاق الدين الإسلامي ولا الإنسانية ولا أسلاف وأعراف القبائل العربية، أن جرح المشاعر لأية امرأة ولو بكلمة يعد انتهاكاً صارخاً للعرض والقيم فما بالكم بمن يهجم ويدخل عليهن وهن في عقر المبنى الذي يحتويهن وبدون سابق إنذار، حيث لا يوجد أي مبرر أبداً ولا مسوغ لأن يرتكب في حقهن هذا الجرم الذي أتى من رجال أمن ينتمون إلى مؤسسة حكومية كان المفروض أن تحمي أعراض النساء لا أن تنتهكها، ويبدو للجميع أن النظام السعودي وأزلام هذا النظام لم يتبق لهم أي رصيد من الأخلاق والقيم والمبادئ فقد تجردوا من كل ذلك، وفي الوقت الذي يهربون كالنعام من المعارك التي تدور مع أبطال الجيش واللجان الشعبية ها هم يستعرضون عضلاتهم على نساء مسكينات يتيّمات لا حول لهن ولا قوة وبدون أي مبرر لذلك، فلم يراعوا حرمتهم كنساء عربيات مسلمات ولا حقوقهن كبنات الله تعالى أمر بالإحسان والاهتمام باليتيم أكثر من غيره، ولذلك ندعو القبائل في نجد والحجاز وعسير وشمال اليمن وكل القبائل

## النظام السعودي.. ویتیمات خمیس مشیط!

ما خفي كان أعظم! وإذا ما لاحظنا فهناك وعلى شواطئ السعودية يكرم أهل الفسق بالنبيذ وحيث يُسمح لهم بالاختلاط الماجن وترتفع أصوات الموسيقى الصاخبة التي تُزين جلسات مجونهم، وهناك وفي السعودية أيضاً يُجر العلماء إلى السجون قهراً، وتنتهك حرم النساء الطاهرات جوراً وظلماً وتلوث كرامتهن وشرفهن بواسطة رجال الأمن وشرطة الملوك حماة الأعراض! وقبل هذا قد شرع ملوك الظلم والعهر في التعدي على أرض اليمن -بلد الإيمان ومنبت الرجال- بعدوان استهداف الأرض والإنسان وإنما كان ذلك نقمة من الله عليهم ليوقعهم فيمن سيسومهم سوء العذاب كما قال الله تعالى: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيُنْزِلُهُمْ فِيهِمْ وَيُسِفُ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ}.

وهذا هو التمكين يظهر جلياً في بلدنا ليكون الرد على النفاق والظلم في أرقى مستوياته، ونحو تحرير بلاد المسلمين من أذنان اليهود وأذبالهم ورجسهم، وقبل القدس سيكون الفتح الأعظم في مكة بإذن الله، والعاقبة للمتقين.

وهل دين الإسلام وسنة محمد بن عبدالله يسمح بذلك، وإذا كان ديننا الإسلامي يحرم علينا التعامل بقسوة مع نساء وأطفال الكفار ويأمرنا بإكرامهم وحسن معاملتهم وشواهد الغزوات خير دليل وبرهان على ذلك، فما الذي شرع فيه آل سعود من الظلم والتعدي على حرم نساء شعبهم ومن هن في كنفهم، إذ إنه دار ميثم؟! إن دين الإسلام يتبرأ من فعلهم المقيت، وأعرافنا وقيمنا تستهجن ذلك الجرم، ولقد قالت زينب الكبرى لجددهم يزيد «والله ما أظنك إلا خرجت من ملت أبي وجدي وما أنت إلا كذلك»، يُعد عنهم دين الله بُعد المشرقين وتبرأت منهم ملت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- وبُعدت الكرامة لمن لم تحم غيرته على ما حصل بنساء وفتيات ميثم خميس مشيط ولم يتخذ في ذلك موقفاً.

في سابقة لم نر مثيلها في جريمة تهز عرش آل سعود المهترئ، وترمي بمبادئهم الزائفة ومعتقداتهم الباطلة أرضاً وتكشف زيف قيمهم المنسلخة عن دين الإسلام، إنها فضيحة آل سعود الخصبه بدار ميثم خميس مشيط والتي توحى بأن

من هنا أو هناك كي لا تقع تلك الأيد على أجسامهن الطاهرة فيسرع وراءهن جيش من الرجال! وأكثر من عشرة أشخاص يهرولون وراء فتاة واحدة فإذا ما أمسكوا بهن باشرها الضرب عليهن بالسياط والقيود وإزاحة خمرهن لتكشف عوراتهن ثم سحبهن على الأرض وتقيدهن وجرحهن كالحيوانات ودون مراعاة لأية كرامة للإنسان ناهيك عن كونها امرأة!

ما الذي حدث وما الجرم الذي عملناه فتيات ميثم خميس مشيط ليعتدي عليهن في صورة تستفز غيرة أي إنسان وتناهض الأعراف ويجرمها دين الإسلام وتُقبّحها المبادئ الإنسانية! ألم يكن هناك شرطة نسائية لطالما تفاخرت بهن مملكة آل سعود وعرضتهن على وسائل إعلامها؟ فما الذي حدث اليوم لتجعل من فتيات الميثم لقمة سائغة بأيدي رجال شرطتها والعصابات المرافقة لهم في انتهاك واضح لحرمهن والتعدي على كرامتهن، ودونما أي تدخل من الشرطة النسائية؟ ألم يكن الأجدر تدخل شرطة النساء للتعامل مع نساء الميثم في حين ارتكبت أية خطيئة؟!

## أمة الملك قوارة

فضيحة مججلة وجرم مشهود، يضاف إلى سجل آل سلول الأسود، حدث لم يكن يتوقع أن يحصل في دولة مسلمة، ناهيك عن دولة تسمى نفسها مملكة الحرمين! حيث تنتهك أعراض النساء ويسطوا عليهن من قبل رجال الشرطة وعصابة من الذكور -رجال الأمن المشبوهين-

وحصل أن دهم دار الأيتام الخاص بالفتيات بخميس مشيط من قبل شرطة النظام السعودي وجماعات مساندة لهم من الذكور، ودونما سابق إنذار منهم، عل النساء يغطين أنفسهن ويستترن عوراتهن! تتعالى الأصوات ويشد الصراخ، ويهب الذعر والهلع بين أوساطهن، وهنا ليس بسبب قصف طيران أو وصول صاروخ مفاجئ؟! لا، بل كان هناك ما هو أفظع من ذلك! رجال الشرطة ومعهم جماعات ملثمة يباشرون الاعتداء على نساء الميثم بالضرب والسحب على الأرض، والشد على رؤوسهن وتجريدهن من عباءة الإسلام ثم الدوس عليهن وتقيدهن، وفتيات يحاولنا الهروب



## وأخرجت الأرض رجالها

## أميرة السلطان

سعى الأعداء إلى تجريد اليمن من أية قوة كان يمتلكها كسلاح ردع ودفاع ويتضح ذلك جلياً عندما قام النظام السابق بتفجير أسلحة هذا الشعب!!

ثم ما كان من تفكيك وهيكله للجيش اليمني بغية إضعافه وجعله مجرّد جيش شكلي ليس لديه القدرة في أن يدافع عن أبناء بلده كان ذلك المخطط قبل العدوان.

وفي ظل الحرب فقد سعى العدوان ومنذ يومه الأول بكل ما يستطيع إلى سحق الشعب اليمني وهو شعب مسلم عزيز حرّ خطط لاحتلال بلد مستقل، وسعى إلى قهر أمة مستضعفة، العدوان الذي على رأسه أميركا ومن خلفه إسرائيل وتولى كبره النظام السعودي جار السوء الظالم، والعميل والخائن لأمنته، هذا العدوان برأسه المتمثل بالطاغوت والشيطان الأكبر أميركا الذي هو المظلة الحقيقية لهذا العدوان، وأدواته القذرة على رأسها النظام السعودي ومعها النظام الإماراتي ومن تعاون معهما ومن استأجره ليشترك معهما، ومن اشتراه النظام السعودي بالمال ليكون شريكاً في هذا الإثم، وفي هذا الجرم الفظيع والشنيع، عدوانٌ بهذه العقلية، بهذه الإدارة من جهة أطراف لا تمتلك أيّاً من القيم ولا تلتزم بأيّ من الأخلاق.

## أهداف مشؤومة لعدوان حافل

## بالجرائم

حينما قاموا بهذا العدوان، وعندما مارسوا هذا الطغيان بحق شعبنا المسلم العزيز المظلوم بكل ما تعنيه الكلمة، وبأهدافهم

المشؤومة، أهداف الاحتلال والسيطرة والاستحواذ والهيمنة والاستعباد والقهر، مارسوا كلّ الجرائم وفعلوا كلّ شيء في سبيل تحقيق أهدافهم، لم يألوا جهداً ولم يتركوا وسيلة، ولم يتحاشوا من فعل أي شيء، بغية الوصول إلى هدفهم المشؤوم والسيء، فكانت الجرائم البشعة جذاً، جرائم القتل الجماعي والاستهداف الشامل، والاستباحة لكل شيء في بلدنا هي السمة البارزة لهذا العدوان والواضحة في طبيعة تلك الممارسات الظالمة والإجرامية والعدوانية، كلّ شيء في هذا البلد منذ أول يوم وإلى اليوم كان مستباحاً، ولم يبق أيّ من العناوين التي تقال أو تحكى أو يعترف بها لحماية أي شيء يستحق الحماية لاعتبار إنساني أو اعتبار أخلاقي أو اعتبار شرعي أو اعتبار قانوني، أو أي اعتبار والهدف من كلّ هذه الجرائم واضح للعيان هو لكي نتحول كشعب يمني إلى مجرّد شعب مستعبّد ضعيف مستسلم يائس عاجز، مستكين خانع لا يمتلك إرادة.

ثمان سنوات والعدوان هذا دأبه، ثم تأتي الهدنة المزعومة التي كان الهدف منها فتح المجال للخونة والمرتزة من توحيد صفوفهم واختيار، قيادة موحدة لهم، وأيضاً محاولة إضعافنا من خلال المحاولات المتكررة لتفكيك الجبهة الداخلية.

تأتي الهدنة وتأتي معها المفاجآت للأعداء لكي تحمل في طياتها العديد من العروض العسكرية والتجهيزات الكبيرة. عروض متكررة، فكان يأتي العرض أوسع وأكبر من العرض الذي قبله وفي جملتها جميعاً أن هذا الجيش هو من الشعب وللشعب. جيش كما قال عنه السيد القائد: «يحمل

ثقافة قرآنية فهو جيش لا يحمل نزعة طائفية ولا مناطقية».

وهذا هو ما جعل الأعداء يخافون منه ويحسبون له ألف حساب؛ لأنّ هذا الجيش لم يعد جيشاً مفرغاً لا يحمل همماً ولا مسؤولية ولا قضية.

بل هو جيش ومن منطلق هويته الإيمانية اليمنية أصبح يحمل هم قضايا أمته الكبرى المتمثلة في القضية الفلسطينية.

جيش عرف وجهته وحذد هدفه وعرف من هو العدو من الصديق.

عروض عسكرية جعلت من الأرض اليمنية تخرج رجالها الشرفاء والعظماء لترهب به كلّ عدو حاول جاهداً في تكريح هذا الشعب.

عروض عسكرية تحمل في طياتها العديد من الرسائل منها على سبيل المثال لا الحصر:

أولاً: إن كلّ تلك الجرائم والانتهاكات والمجازر والحصار لهذا الشعب جواً وبراً وبحراً لم تخضعه كما كان يخطط له الأعداء بل جعلوا من كلّ تلك التضحيات سلماً لبلوغ العزة والكرامة.

ثانياً: أن ما تم مشاهدته خلال كلّ العروض العسكرية هو جيش ليس كجيش الأمس فهذا الجيش أصبح يحمل ثقافة الجهاد والاستشهاد ضد قوى الطاغوت والاستكبار العالمي المتمثل في أميركا وإسرائيل.

ثالثاً: أن هذا الجيش وهذا الشعب يمشي قدماً لبلوغ التحرير الكامل لجميع أراضي الجمهورية اليمنية تحت قيادة ربانية حكيمة تمتلك نظرة استباقية وتحليلاً دقيقاً للأحداث وتحمل رؤية مستمدة من القرآن الكريم، قيادة لن تآلو جهداً في أن تقود هذا الشعب إلى بر الكرامة وشاطئ النصر بإذن الله.

عن الشهيد القائد  
الرقم الصعب في  
حلبة الصراع

## علي صومل

كان الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي -رضوان الله عليه- بعيد النظر عميق الفكرة يمتلك رؤية استشرافية ساطعة البرهان واضحة المعالم ومنهجية إحيائية مكتملة الأركان ثابتة الدعائم، امتزجت



روحه بروح القرآن وارتشفت رحيق الإيمان. أضاء لعيون السائرين مصابيح النور وأودع أكف الثائرين مفاتيح النصر.

كان شمساً ساطعة في منتصف الليل الأليل وأملأ مشرقاً في وسط الهول الأهل، انطلق يطوي مشاوير الكفاح رغم انعدام عتاد القوة والبأس ويخوض مضامير النجاح في ظل أجواء الخيبة واليأس متدرعاً بالصبر ومتسلحاً باليقين ومتزوداً بالتقوى يفيض قلبه بأنهار الغيرة والرحمة ويضيء عقله بأنوار البصيرة والحكمة.

أحيا في وجدان الأمة حرية الإرادة وثقافة الشهادة ونفخ في روعها روحية الجهاد وروحانية الرشد وأعاد إلى قلوب أبنائها دماء الكرامة الإنسانية ونبض الشهامة العربية.

فسلام الله عليه يوم أن أطل على الحياة وليدأ مباركاً ويوم أن غادر الحياة شهيداً مقدساً.

## وعد الأخرة وenfوان أبطال الخامسة

## وأعدوا لهم

نور البصيرة ونار العزيمة.

ما أعظم النتائج التي تصنعها توجيهات الله في واقع الحياة، تلك التي تزود البشر بكل الآليات التي تدبر شؤونهم ومنها آلية إعداد القوة المعنوية والعسكرية في التصدي لكل صور الإجرام والطغيان ضمن معادلة النصر الإلهي التي لا تتبدل ولا تتغير، وما أعظم الحديث عن مشاهد العرض العسكري الذي سطره اليوم رجال اغترفوا من فيض التقى واقتبسوا من نور الهدى، فحملوا أمانة الدفاع عن هذا الوطن وصانوها، وانطلقوا بكل عزيمة واستشعاراً لعظيم المسؤولية الملقاة عليهم، تحفهم بركة الله وتكلوهم عنايته، وقد وسع الله لهم في رقعة أحلامهم ومد لهم في حبال رجائهم، فتجلت فيهم آيات الإعجاز الرباني، ورأينا شمس النصر بازغة في سواحل الحديدة يتألق نورها وينبعث منها شعاع الأمل الذي يترقرق في الصدور وينفذ إلى العقول ويصل إلى أعماق النفوس ليزيدها إيماناً ويقيناً بصدق وعد الله ووعده في الدنيا والأخرة.

قد أسفر الصبح لذي عينين، وكلّ من يتابع آخر مستجدات الساحة العسكرية، وبعد عرض وعد الأخرة لجنود المنطقة الخامسة يجب أن يفهم أن الصبر وإن كان حملاً ثقيلاً لكنه طوق نجاة للمستضعفين الواعين والمظلومين المتحرّكين وأن الشعب اليمني يرتشف اليوم عذوبة القوة والكرامة من ينابيع الثقة بالله والصبر والصمود.

اليوم يجب على الجميع إدراك أن أرواح أبناء الشعب اليمني الثائرة والبطولية لا تقبل بمعادلات الذل والانكسار مهما عصفت بها رياح الطغيان وهوت عليها سياط الإجرام وطالت عليها السنين؛ لأنهم صنّاع المعجزات العظام في وجه كلّ الصعوبات والتحديات، ولأنهم من خلال عرض الحديدة وكلّ العروض العسكرية السابقة قدموا عهداً موثقاً بدم الشهداء بأن هناك من آيات التأييد الإلهي والبأس اليمني ما يفتي السائل من الناس بأن نهاية المجرمين اقتربت وأن أهدافهم في اليمن تبخرت وأن العقاب للمتقين.



## سعاد الشامي

اليوم تتفتح شهية القلم، وتثور براكين اللغة، وتتسلق الكلمات جبال الشموخ، وتتأقّق الحروف بزي منسوج من حرير الفخر، وترفرق المشاعر في سماء العزة بجناحين من

الشمال.

وسنسى جاهدين لتحرير فلسطين وكل المقدسات الإسلامية، حاملين في نفوسنا قضية الأمة الإسلامية ونصر المستضعفين وردع المستكبرين وإن الله على نصرنا لقدير.



# الشهادة في ميزان الربح والخسارة

عبدالرحمن محمد حميد الدين

من أهم المفاهيم الغائبة في واقع الأمة الإسلامية هو مفهوم [الشهادة] الذي تحول إلى مصطلح نظري في مرحلة من أخطر المراحل في تاريخ الإسلام وفي منعطف أصبح فيه المسلمون أحوج ما يكونون لثقافة [الشهادة].. فالיום أمريكا والصهيونية العالمية ترى في الإسلام والمسلمين الخطر الوجودي على مخططاتها الشيطانية في المنطقة والعالم..

ولذلك فقد سعت العديد من المنظمات والبرامج الدعائية التي تدعمها الصهيونية العالمية إلى محاربة المفاهيم القرآنية المؤثرة في واقع المسلمين بأساليب متعددة ومتنوعة لا يسعنا استعراضها.. وكانت [داعش والقاعدة] من أبرز الوسائل التي استخدمتها المنظومة الصهيونية لغرض تشويه مفهوم الشهادة في سبيل الله، وذلك ضمن مهمتها كمنظمات تكفيرية تستهدف تشويه الإسلام بكل قيمه ومبادئه العليا..

بعض المكاسب التي تصنعها الشهادة في واقع الأمة:

هناك الكثير من المكاسب على المستوى العام التي تصنعها ثقافة الشهادة والتي يصعب حصرها أو استحضارها، وبالتفاته بسيطة في عصرنا الحديث إلى بعض الدول التي عاشت ثقافة الشهادة في واقعها وكانت جزءاً لا يتجزأ من تاريخها وذلك كجمهورية إيران الإسلامية، نجد كيف صنعت تلك الثقافة مجداً وسؤداً ورفعة ومكانة راقية بين دول العالم، حيث تحولت هذه الدولة الإسلامية إلى دولة إقليمية تناطح دول الاستكبار العالمي ثقافياً وعسكرياً وصناعياً.. وكل ذلك بفضل الله وبفضل الدماء الطاهرة التي تدفقت لتصنع هذا المجد وهذه المكانة العظيمة بين الأمم..

وفي اليمن كذلك كان لثقافة الشهادة الدور المحوري في الانتقال باليمن من خانة الأصفار إلى خانة الملايين ولا يزال الرقم في تصاعد مستمر.. فمنذ الحرب الأولى في صعدة وما تلاها من حروب ظالمة وصولاً إلى العدوان الأمريكي السعودي كانت ثقافة الشهادة هي الحاضرة دوماً في الميدان.. وهو ما جعل المشروع الأمريكي في اليمن يتفتت ويصبح في خبر كان.

لذلك يقول السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد لعام 1439هـ: ((الشهداء بصمودهم وتضحياتهم يقدمون لمن خلفهم من أممهم من أقوامهم من شعوبهم ما يساعدون على تعزيز الأمن والاستقرار والحماية والدفاع، ويدفعون عنهم الكثير من الشر، الكثير من الظلم، الكثير من الاضطهاد من الاستعباد.. إلى آخره، فيحق للشهادة أن تستوعب كثقافة عظيمة، وكعطاء مقدس وعظيم وسامي له آثاره العظيمة في الحياة ونتائج المباركة، ويدفع عن الناس الكثير من التضحيات والخسائر العبيثية

الغير محسوبة، غير المثمرة؛ لأن الناس لو لم يتحركوا لدفع الظلم عن أنفسهم في مواجهة الشر والاستكبار يمكن أن يداوسوا وأن يستباحوا وأن يقتلوا بدم بارد، وتكون تضحياتهم غير مثمرة لا تدفع عنهم شيئاً، لا تسهم في تحقيق نصر، ولا في دفع خطر، ولا في الوقاية من شر..)).  
هذا الواقع العظيم الذي أوجزناه هو ما تصنعه

الشهادة على المستوى العام.. أما على المستوى الشخصي فهناك الكثير من الكلام الذي يجب قوله؛ فالحديث عن الشهادة هو حديث عن التضحية والإباء والكرامة وعن المبادئ العليا؛ لذلك فالقرآن الكريم أعطى الشهادة مساحة واسعة في مضامينه الكريمة؛ لما لها من مكاسب استراتيجية على مستوى الأمم والمجتمعات وعلى المستوى الشخصي المرتبط بالشهيد نفسه..

الشهادة هي أرقى وأفضل عملية استثمار لفضاء محتوم:

من الحقائق الثابتة والسنن الإلهية عند كافة البشر أن الموت هو النهاية الحتمية لكل إنسان في هذه الأرض، وأنه مهما امتلك الإنسان من إمكانات هائلة إلا أنه لا يمكن أن يعيش حياة أبدية أو يحدد السقف الزمني لعمره ووجوده..

لذلك نجد أن الأمم ذات الديانات المنحرفة عن الإسلام، أو حتى المفصلة في واقعها عن الدين، لا تجد في ثقافتها ولا في أدبياتها، ما يعزز روح العطاء والتضحية حتى وإن تم تغليفها بعناوين الوطنية والحرية؛ إلا أنها تظل خاوية من أية دوافع روحية ومعنوية تؤدي إلى هبة مجتمعية واعية في طريق التضحية من أجل الهدف المطلق المتمثل في سبيل الله بمفهومه الواسع المعروف في الأدبيات القرآنية الكريمة.. فلا يوجد مثلاً لدى تلك الأمم عنوان اسمه [الاستشهاد في سبيل الله].. ولو جاء أحدنا ليتكلم أو ليكتب عن [استثمار الموت] باعتباره [نعمة عظيمة] لكان هذا العنوان محط استغراب واستنكار الكثير من الناس الذين يرون في الحياة الدنيا بلوها ومزها المكان الجدير بالعيش والموت لأجله..!!

ويقول السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) إشارة لهذا الموضوع في الدرس السادس



عشر من دروس رمضان: ((نعمة عظيمة كبيرة عليك أن يفتح لك باب جهاد في سبيل الله فتستغل موتك، تستثمر موتك فتحظى بالشهادة، وإلا كل واحد سيموت وإذا أنت ستموت لا شك، فأين أفضل لك تموت هكذا، أو يكون موتك له فائدة بالنسبة لك، أليس أفضل للإنسان أن يكون موته يكون فيه فضل عظيم ودرجة رفيعة له؟ بل يقهر الموت نفسه؛ لأن الشهيد عندما يقول الله: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ) (البقرة: من الآية 154) لا تسموهم أمواتاً، وليسوا بأموات إنما هي نقله بسرعة أليس هؤلاء استطاعوا أن يقهروا الموت وأن لا يكونوا أمواتاً؟)).

فلو لم يكن من [مكاسب الشهادة] على المستوى الشخصي إلا أحد أمرين: الأمن من فزع يوم القيامة أو الحياة الأبدية التي يحظى بها منذ اللحظة التي تفارق فيها روحه الحياة.. ولذا

يقول الشهيد القائد في الدرس السادس عشر من دروس رمضان ضمن حديثه عن الشهيد والشهادة: ((ويكفي أن فيها الأمن يكفي الإنسان الأمن أن يعرف بأن مصيره أصبح مصيراً مضموناً، أنه من أهل الجنة ولا خوف عليه ولا حزن هذه في حد ذاتها تعتبر نعمة كبيرة جداً؛ لأن الإنسان في الأرض هنا يكون قلقاً يعني ما يعرف كيف قد تكون نهايته، ما عنده ضمانته مؤكدة تماماً، بأنه إلى الجنة وإن كان في طريقها، لا يعرف كيف تكون النهاية بالنسبة له، أما الشهيد فهو

حيّ وقد عرف أنه من أهل الجنة وفي نفس الوقت هو في جنة، الجنة الحقيقية، أو جنة أخرى، لم يعد هناك موت بالنسبة له، ولم يعد هناك قلق بالنسبة له على الإطلاق هذه الحالة لوحدها تعتبر نعمة كبيرة جداً أنه قد آمن عذاب الله قد آمن جهنم، قد آمن من سوء الحساب قد أصبح يقطع بأنه من أهل الجنة)).

الإمام علي (ع) كان يرى في الشهادة مقاماً عظيماً وأمنية يطلبها:

وعندما نتأمل في بعض مواقف الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام نرى فيه ذلك الرجل الذي كان ينتظر اليوم الذي تتحقق له الشهادة في رضى الله ورضوانه، فكان يمتلك قضية ومشروعاً يتمنى أن يكون شهيداً في محراب ذلك المشروع.. فكانت قولته الشهيرة «فَرْتُ وَرَبَّ الكعبة» في أصعب لحظة وفي أشدّ المواقف التي من غير السهل قولها أو حتى استشعار معناها تحت ضغط ذلك الموقف الذي تعرض له الإمام علي عليه السلام في محراب مسجده.. ومن منّا يمتلك تلك الروح الإيمانية العلوية التي تجعله يصل إلى درجة اليقين بالنتيجة الحتمية التي ستتحقق لها من خلال الشهادة في سبيل الله..!!

ويشير الشهيد القائد إلى اللحظات الأخيرة من حياة الإمام علي والتي شخّص فيها موقفه عليه السلام واستقباله للشهادة؛ ومما قاله (رضوان الله عليه) في محاضرة ذكرى استشهاد الإمام علي (ع): ((تحدثنا عن ما الذي أوصل الإمام علياً (صلوات الله عليه) إلى أن نراه يخزُ صريعاً في وسط أمة مسلمة، وداخل بيت من بيوت الله، كيف كان استقباله للشهادة هو؟. لنعرف أن الإمام علياً (صلوات الله عليه) كان يرى أن مقام الشهادة مقام عظيم، وأنها أمنيّة كان يطلبها، أنها أمنيّة كان يسأل رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عنها هل سيحصل عليها؟ ومتى سيحصل عليها؟.

استقبلها الإمام علي (عليه السلام) استقبال من يعرف كرامة الشهيد، عظمة الشهيد. فعندما خرَّ صريعاً بعد تلك الضربة قال (صلوات الله عليه): ((فَرْتُ وَرَبَّ الكعبة)).

ويستدرك الشهيد القائد معلقاً على موقف الإمام علي عليه السلام وعلى قولته المشهورة (فَرْتُ وَرَبَّ الكعبة) قائلاً: ((لماذا سماه فوزاً؟ وهل يمكن للكثير منا.. الذي يرى نفسه فائزاً أنه لم يُفجَم نفسه - كما يقول الكثير - في مشكلة، أنه لم يدخل في عمل ربما يؤدي إلى مشكلة، أنه يتعد مسافات عن أن يحصل عليه أبسط ما يحتمل من ضرر في ماله أو في نفسه، هل يمكن لأحد ممن يفكر هذا التفكير أن يقول عندما يحتضر، عندما تأتيه ملائكة الموت: ((فَرْتُ وَرَبَّ الكعبة))؟. لا والله، بل ربما يصرخ مُتأوهاً..)).

حياة اللا موقف والانتظار العبيثي:

وهناك حالة خطيرة جداً وشائعة في أوساط الناس وبالخاص في مراحل الصراع بين الحق والباطل؛ ويُطلق على هذه الفئة (المحايدون) أو (الفئة الصامتة) وهم من لا يمتلكون موقفاً، فلا هم نصرنا الحق ولا خذلوا الباطل..!! والكثير منهم قد يحسب نفسه ذكياً وحكيماً في حياته..!! لكن الأحداث لا تعفيهم من تبعاتها وتداعياتها؛ حيث يقول السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله): ((وإما أن تكون ضحية بدون موقف يعني: لا أنت

وقفت بشكل رسمي وواضح بجانب الطغيان في جبهة الشر والطغيان، ولا أنت وقفت بشكل واضح ومبدئي في جبهة الحق والخير في هذا الوجود في هذه الحياة، وأردت لنفسك أن تكون بلا موقف؛ هكذا منتظراً على حسب اتجاه البعض لمن سيحسم المعركة؛ ليكون في صفه في ظل هذه الحالة من الانتظار العبيثي، تأتي الأحداث وتدوسك الأحداث وتكون ضحية لها..)).

- [ما الذي أوصل الإمام علياً (صلوات الله عليه) إلى أن نراه يخزُ صريعاً في وسط أمة مسلمة؟]



# المقاومة تنعى الشهيد غطاس وتبارك العملية البطولية

الحسبة : متابعات

باركت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وحركة المقاومة حماس العملية البطولية التي نفذها الشهيد البطل فادي محمد غطاس، من مخيم الدهيشة قرب مستوطنة «كريات 4» بالخليل بالضفة الغربية المحتلة، أمس الأول. وقالت حركة الجهاد الإسلامي، إذ تنعى الشهيد البطل الذي قام بواجبه المقاوم، نؤكد أن العملية التي نفذها هي رد طبيعي ومشروع في ظل تصاعد عمليات القتل والاعتقال بحق شعبنا في القدس والضفة المحتلة..

وتابع البيان، «هذه العملية تمثل امتداداً مُباركاً لجذوة المقاومة المشتعلة وحالة الاشتباك الممتدة في مدن وقرى الضفة المحتلة في وجه الاحتلال وقطعان المستوطنين». وأشار البيان إلى أن «هذه



العملية تؤكد على حيوية مقاومة شعبنا واستمرارها ضد هذا الاحتلال، وتثبت أن المقاومة المسلحة هي الخيار الكفيل بردع الاحتلال ولجمه عن ممارساته الإرهابية». وتوجهت الجهاد بالتحية «لأهلنا ومقاومينا في مدن وبلدات الضفة، ونبارك صمودهم رغم

كُل محاولات التهجير والإقصاء والتي كان آخرها في قرية النبي صموئيل بالقدس». بدوره، تقدم الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوني في تصريح صحفي بالتعزية من ذوي الشهيد البطل ومحبيه. وأكد القانوني أن «هذه

العملية نتيجة طبيعية لتصاعد جرائم الاحتلال بحق أهلنا ومدننا وأسرانا ومقدساتنا». كما دعا الناطق باسم حركة حماس المقاومين الأبطال إلى مزيد من استهداف المستوطنين وجنود الاحتلال، والاشتباك معهم في المواقع كافة، وإشغال الأرض لهيباً تحت أقدامهم.

الشيخ قاسم يحذر من تهويد النظام لأرض المنامة:

إنشاء حي يهودي في العاصمة البحرينية أمر خطير

الحسبة : وكالات

حذر عالم الدين البحريني البارز آية الله عيسى أحمد قاسم، أمس السبت، من مشروع تهويد النظام البحريني لأرض المنامة عاصمة البحرين.

وفي بيان خاطب الشيخ عيسى قاسم أهل البحرين قائلاً: «يا أهل البحرين الأعزاء، لا تشتروا بأموال اليهود لتسلموا لهم ولو أرضاً صغيرة أو بيتاً صغيراً من أراضي البحرين وبيوتها، فإنكم تسلمون لهم بهذا دينكم وتاريخكم ووطنكم وحاضرهم ومستقبلكم».

وأضاف البيان: «البحرين اليوم بلد إسلامي، وغداً حسب خطة التهويد بلد يهود ومسلمين، وبعد غد بلد يهود ومقيمين مسلمين تحت التصرف.. ومن بعد ذلك يطرد المسلمون، والبداية شراء أرضك وأرض أخيك من المسلمين».

وأشار البيان إلى أنه من يبيع اليهود أرضاً أو بيتاً فهو لا يبيع تراباً وحجرًا وإنما يبيع وطنًا وشعباً وأمة وتاريخاً ومقدسات عزيزة، بل يبيع الإسلام الذي لا يساويه شيء. في السياق، استنكر نشطاء بحرينيون في مواقع التواصل الاجتماعي، محاولة النظام في البحرين تمرير هذه الجريمة بالقول: «إنشاء حي يهودي في العاصمة البحرينية المنامة أمر خطير، إذا لم يلق تمناً جاداً من الناس فسنسمع عن إنشاء أحياء يهودية في مدن أخرى من البلاد».

## «الفصائل الفلسطينية» تدين جريمة استشهاد الأسير محاميد في سجون الاحتلال

الحسبة : متابعات

أدانت الفصائل الفلسطينية، صباح أمس السبت، جريمة استشهاد المعتقل موسى هارون أبو محاميد (40 عاماً)، من قرية بيت تعمر شرق بيت لحم، في مستشفى «أساف هروفيه»، نتيجة الإهمال الطبي، وحملت الفصائل الفلسطينية الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الجريمة. وأكدت حركة «حماس»، أن «جريمة استشهاد المعتقل أبو محاميد نتيجة الإهمال الطبي المتعمد، جريمة مركبة وانتهاك لكل الأعراف والقوانين الإنسانية، وتعكس إجرام المحتل وسادية السجن الإسرائيلي». وقال المتحدث باسم حماس حازم قاسم في تصريح صحفي: إن «ارتقاء

231 شهيداً من الحركة الأسيرة، يعني أننا أمام جريمة حرب منظمة ترتكبها قوات الاحتلال ضد الأسرى الأبطال». وأشار، إلى أن إدارة سجون الاحتلال تتعمد انتهاك كل القوانين الدولية في التعامل مع الأسرى الفلسطينيين في سجونها، وتتصرف بمنطق البلطجة. من جانبها، نعت الجبهة الشعبية، المعتقل الفلسطيني موسى أبو محاميد، وحملت الشعبية في بيان لها «قوات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد أبو محاميد جراء هذه السياسة العنصرية واللاإنسانية».

وأكدت أنها «سياسة تهدد الأسرى وخاصة المرضى منهم داخل قلاع الأسر، حيث يأتي استشهاد أبو محاميد بعد استشهاد الأسيرة المنسة

سعدية فرج الله قبل أشهر».

وشددت الشعبية على «ضرورة تكاتف كافة الجهود الوطنية والشعبية؛ من أجل صوغ استراتيجية وطنية ميدانية عاجلة تتصدى للهجمة الإسرائيلية المتواصلة على الحركة الأسيرة وفي المقدمة منها سياسة الإهمال الطبي». بدورها، قالت حركة الأحرار: إن «هذه الجريمة تضاف للسجل الأسود للاحتلال الذي يمعن في إجرامه ضد الأسرى، ويستخف بشكل خطير بحياتهم لا سيما المرضى منهم، وينتهك كافة القوانين والقرارات الدولية».

ودعت حركة الأحرار في بيان لها، «المؤسسات الحقوقية والإنسانية لتحمل مسؤولياتها في فضح جرائم

الاحتلال وتعريته أمام العالم، فصمتهم مشاركة فعلية بما يرتكب من جرائم بحق الشعب الفلسطيني والأسرى».

وفي السياق، قالت لجان المقاومة الشعبية: إن «جريمة استشهاد المعتقل موسى أبو محاميد تكشف بشكل واضح فاشية وإجرام العدو الإسرائيلي الذي يتعمد قتل الأسرى عبر سياسة الإهمال الطبي المتعمد».

ودعت لجان المقاومة في بيان لها، كافة المنظمات والهيئات الدولية والصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية للتدخل الفوري والجاد للوقوف على حالة الأسرى المرضى، والتحقيق في طبيعة الرعاية الطبية المقدمة لهم وظروف اعتقالهم. من جانبها، قالت حركة المجاهدين:

إنه «فعل إجرامي إسرائيلي لن يُفْلح في النيل من العزيمة الفولاذية للأسرى». وحملت «المجاهدين» في بيان لها، الاحتلال المسؤولية عن هذه الجريمة، مؤكدة أن قضية الأسرى على رأس أولويات المقاومة.

ويبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال 4550 أسيراً، بينهم 32 أسيرة يقبعن غالبية في سجن «الدامون»، و175 طفلاً وقاصراً، و730 أسيراً إدارياً.

وذكر نادي الأسير، في تصريح له، أن «الاحتلال اعتقل «محاميد» على خلفية دخوله للعمل في القدس بدون تصريح، وتدهور وضعه الصحي بشكل كبير مؤخراً، وجرى نقله إلى مستشفى «أساف هروفيه» الإسرائيلي، إلى أن ارتقى صباح اليوم».

## المقاومة في الضفة المحتلة في أسبوع

# إصابة 12 صهيونياً و22 عملية إطلاق نار في 90 نقطة مواجهة

الحسبة : متابعات

شهدت الضفة الغربية المحتلة خلال الأسبوع الفائت، تصاعداً في عمليات إطلاق النار، واندلاع مواجهات في عشرات النقاط، فيما استشهد 3 شبان وأصيب عدد من الجنود والمستوطنين.

وخلال أيام الأسبوع استشهد 3 مواطنين برصاص الاحتلال، فيما أصيب 12 جندياً ومستوطناً، وصدت 90 نقطة مواجهة، بينها عملية طعن، و22 عملية إطلاق نار، و15 عملية إلقاء عبوات متفجرة وزجاجات حارقة في عدة مناطق.

في يوم الجمعة الفائت، استشهد الشاب فادي محمد غطاس من بيت لحم بعد تنفيذ عملية طعن في بيت عينون شرق الخليل أدت لإصابة جندي «إسرائيلي»، وأحصيت 13 نقطة مواجهة في القدس ونابلس وقلقيلية ورام الله والخليل وبيت لحم.

ونفذ مقاومون عملية إطلاق نار استهدفت موقعا عسكريا لجيش الاحتلال على جبل جرزيم، فيما ألقى الشباب الثائر عبوات متفجرة صوب حاجز الجملة العسكري في جنين.

ويوم الخميس، استشهد الشاب يزن عفانة من مخيم قلنديا خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في البيرة، واستشهد الشاب سامر محمود خالد من مخيم العين في نابلس خلال مواجهات في مخيم بلاطة، وأحصيت 18 نقطة مواجهة في جنين والخليل وبيت لحم ونابلس والقدس ورام الله وقلقيلية.

ونفذ مقاومون 7 عمليات إطلاق نار في برقين، والسيلة الحارثية، ومدينة جنين، ومخيم بلاطة، ومستوطنة «كوخاف يعقوب»، والبيرة، وعقبة حسنة (بيت لحم).

كما ألقى الشباب الثائر زجاجات حارقة صوب أهداف صهيونية في مستوطنة «عصيون»، والبيرة، ومخيم بلاطة، وحاجز الأنفاق.

وفي جنين استهدف مقاومون قوات الاحتلال التي اقتحمت المدينة، والمتمركزة على حاجز الجملة بعبوات متفجرة، وخلال المواجهات أصيب مستوطن بعد رشقه بالحجارة قرب قرية عزون شرق قلقيلية.

وأحصيت يوم الأربعاء 14 نقطة مواجهة في القدس ورام الله وبيت لحم والخليل ونابلس وقلقيلية. وألقى الشبان زجاجات حارقة صوب قوات الاحتلال التي اقتحمت بلدة حوسان في بيت لحم. أما يوم الثلاثاء، فأحصيت 15 نقطة مواجهة في رام الله وبيت لحم وبنين وسلفيت ونابلس وطوباس وقلقيلية ومدينة اللد في الداخل المحتل. ونفذ مقاومون 6 عمليات إطلاق نار استهدفت قوات الاحتلال والمستوطنين في بلدة روجيب، والمنطقة الشرقية في نابلس، وقرية الفندق، ووادي الفارعة، ومدينة جنين، وبلدة يعبد. كما ألقى الشباب الثائر عبوات

متفجرة صوب قوات الاحتلال في جنين، وزجاجات حارقة على أهداف إسرائيلية في روجيب، ومدينة جنين، ومستوطنة «بسجوت».

وأصيب 8 مستوطنين 5 منهم في المنطقة الشرقية لنابلس، و2 في مواجهات باللد، وواحد بالحجارة قرب مستوطنة «أبيي ناحل» المقامة على أراضي قرية كيسان شرق بيت لحم.

وفي يوم الاثنين، أحصيت 8 نقاط مواجهة في الخليل وبيت لحم وبنين ونابلس والنقب المحتل.

ونفذ مقاومون عمليتي إطلاق نار استهدفت قوات الاحتلال في قباطية، ومستوطنة «يتسهار» المقامة على أراضي نابلس.

كما ألقى الشباب الثائر زجاجات حارقة صوب قوات الاحتلال التي اقتحمت بلدة قباطية في جنين. وأحصيت يوم الأحد، 15 نقطة مواجهة في رام الله وبنين وسلفيت ونابلس وقلقيلية والنقب المحتل.

ونفذ مقاومون 5 عمليات إطلاق نار في مدينة نابلس، وبنين، وعين يبرود، ومستوطنة «يتسهار»، وحاجز الجملة.

كما ألقى الشباب الثائر زجاجات حارقة صوب قوات الاحتلال في قرية النبي صموئيل شمال غرب القدس المحتلة.

وأصيب جندي «إسرائيلي» بعد رشقه بالحجارة قرب النبي صالح غرب رام الله.

ويوم السبت، الماضي أحصيت 7 نقاط مواجهة في القدس ورام الله وبيت لحم وبنين وقلقيلية.

ونفذ مقاومون عملية إطلاق نار أدت لإصابة مستوطن في مستوطنة «كوخاف يعقوب» المقامة على أراضي كفر عقب في القدس المحتلة.

كما ألقى الشباب الثائر عبوات متفجرة صوب حاجز الجملة في جنين.



